وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسـكرة –

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموضوع:

دور الرياضة المدرسية في الحد من بعض الآفات الإجتماعية

–دراسة ميدانية لعينة من طلاب ثانوية الهاشمي مودع شتمة – بسكرة –

إعداد الطالب:

- سامعي عبد الرحمان

إشراف الدكتور:

قدور عز الدين

السنة الجامعية: 2022 / 2023

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على نبيه المصطفى،

الحمد لله الذي وفقنا في إنجاز هذه المذكرة و أضاء لنا الطريق.

والشكر موصول أيضا إلى الذين لم يبخلوا أبدا علينا و أخص هنا

بالذكر الدكتور الفاضل { قدورعزالدين } الذي أعطانا كل ما يلزم

لإتمام المذكرة كونه أستاذ ومشرف، الذي لم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته, من خلال إشر افه على عملنا خطوة بخطوة, وبكل جدية وتفاني .

ولا يفوتني أن أشكر أعضاء لجنة المناقشة على جهودهم في قراءة

هذا البحث و إثر ائه بملاحظاتهم القيمة

ونشكرفي الأخيركل من قدم لنا يد المساعدة, سواء من قريب أو من بعيد.

فالحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات.

إهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة و السلام على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى أما بعد ، الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضله تعالى ، مهداة بالخصوص إلى الوالدين الكريمين: سامعي بشير ،و بن حمادة حليمة حفظهما الله و أدامهما نورا لحياتي ، و لكل عائلتي الكريمة التي ساندتني و لا تزال، من إخوة و أخوات .

إلى كل أصدقائي .

إلى كل أفراد عائلة سامعي كل بإسمه .

إلى الأستاذ المشرف : قدور عز الدين الذي ساعدنا في إنجاز عملنا هذا إلى كل قسم التربية الحركية و كل الأساتذة و الزملاء الطلاب في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي و إلى كل من أحبهم قلبي و نسيهم قلمي .

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الجانب التمهيدي و الدراسات المرتبطة	
1. مقدمة الدراسة	1
2. إشكالية الدراسة	3
3. فرضيات الدراسة	4
4. أهداف الدراسة	5
5. أهمية الدراسة	5
6. محددات الدراسة	5
7. مصطلحات البحث و مفاهيمه	6
8. الدراسات المرتبطة	7
الفصل الاول :الرياضة المدرسية	
المبحث الأول : الرياضة المدرسية	14
1. تعريف الرياضة المدرسية	14
1.1. الرياضة المدرسية عند العلماء العرب	14
2.1. نشأة الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية	15
3.1. مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر	15
2. **تاريخ تطوير الرياضة المدرسية في الجزائر**	16
1.2. الرياضة المدرسية في الجزائر	16
2.2. الهيئات التنظيمية	18
المبحث الثاني : اهمية وأهداف الرياضة المدرسية	20
1. اهمية الرياضة المدرسية	2
2. اهداف الرياضة المدرسية	33-30
3. مبادئ وأغراض الرياضة المدرسية	25

المبحث الثالث : برنامج الرياضة المدرسية والعوامل المؤثرة عليه	28
1. برنامج الرياضة المدرسية	28
2.العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية	30
3.معيقات الرياضة المدرسية	31
الفصل الثاني: االآفات الإجتماعية	
المبحث الاول : الافات الاجتماعية وانواعها	33
1 . تعريف وانواع الافات الاجتماعية	33
1.1 تعريف الافات الاجتماعية	33
2.1 انواع الافات الاجتماعية	33
أولا : المخذرات	43-38
ثانيا: العنف المدرسي	52-43
الفصل الثالث: الطريقة و إجراءات الدراسة	
1. الدراسة الإستطلاعية	53
2. المنهج المستخدم	53
3. مجتمع الدراسة	53
4. عينة الدراسة	53
5. آداة الدراسة	53
6. بناء آداة الدراسة	54
7. صدق آداة الدراسة	54
8. ثبات اداة الدراسة	55
9. متغيرات الدراسة	55
10. المعالجة الاحصائية	56-55
الفصل الرابع: عرض النتائج و تحليلها	
المحور الأول: الرياضة المدرسية	60-56

المحور الثاني: العنف	65-61
المحور الثالث: المخدرات	70-65
الفصل الخامس: مناقشة النتائج	
1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى	71
2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية	72
3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	73
4. الاستنتاجات	74
5. التوصيات	75
قائمة المصادر والمراجع	78-75
قائمة الملاحق	87-79
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	88

قائمة الجداول:

رقم الجدول	الجدول	رقم الصفحة
01	جدول يمثل معامل صدق أداة الدراسة (كرونباخ ألفا)	55
02	جدول يمثل نتائج السؤال الأول من المحور الأول	56
03	جدول يمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الأول	57
04	جدول يمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الأول	58
05	جدول يمثل نتائج السؤال الرابع من المحور الأول	59
06	جدول يمثل نتائج السؤال الخامس من المحور الأول	60
07	جدول يمثل نتائج السؤال الأول من المحور الثاني	61
08	جدول يمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الثاني	62
09	جدول يمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الثاني	63
10	جدول يمثل نتائج السؤال الرابع من المحور الثاني	64
11	جدول يمثل نتائج السؤال الخامس من المحور الثاني	65
12	جدول يمثل نتائج السؤال الأول من المحور الثالث	66
13	جدول يمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الثالث	67
14	جدول يمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الثالث	68
15	جدول يمثل نتائج السؤال الرابع من المحور الثالث	69
16	جدول يمثل نتائج السؤال الخامس من المحور الثالث	70

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	البيان	رقم الصفحة
01	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول من المحور الأول	56
02	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الأول	57
03	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الأول	58
04	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الرابع من المحور الأول	59
05	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الخامس من المحور الأول	60
06	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول من المحور الثاني	61
07	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الثاني	62
08	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الثاني	63
09	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الرابع من المحور الثاني	64
10	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الخامس من المحور الثاني	65
11	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الأول من المحور الثالث	66
12	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الثالث	67
13	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الثالث	68
14	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الرابع من المحور الثالث	69
15	دائرة نسبية تمثل نتائج السؤال الخامس من المحور الثالث	70

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	الملحق	رقم الصفحة
1	ملحق يمثل الاستبيان بصورته الاولية	80
2	ملحق يمثل أسماء السادة المحكمين	84
3	ملحق يمثل لاستبيان بصورته النهائية	85

الملخص

عبد الرحمان سامعي " دور الرياضة المدرسية في الحد من بعض الآفات الاجتماعية –دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانوية الهاشمي مودع شتمة –بسكرة–، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة، 2023، المشرف: قدور عز الدين.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الرياضة المدرسية في الحد من بعض الآفات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية. وابراز العلاقة التي تربط بين الرياضة المدرسية وتكوين شخصية سوية للتلميذ وإكسابه الثقة بالنفس وتنمية الروح الرياضية لديه، وإبراز دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين أخلاق المراهقين، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته واهداف الدراسة وطبيعتها، وتكونت عينة الدراسة من (71) تلميذ وتلميذة على مستوى ثانوية الهاشمي مودع شتمة –بسكرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام استبانة تكونت من 3 محاور، المحور الأول الرياضية المدرسية، المحور الثاني العنف المدرسي، المحور الثالث ظاهرة تعاطي المخدرات، تكون كل محور من (5) اسئلة، وتبين من النتائج إلى ان للرياضة المدرسية دور فعال وايجابي في الحد من بعض الآفات الاجتماعية، وتساهم في تعزيز علاقة التلميذ بزملائه، والوقاية من ظاهرتي العنف وتعاطي المخدرات، وتساعم في نشر الإيجابية في الوسط المدرسي.

الكلمات المفتاحية: الرياضة المدرسية، الآفات الاجتماعية، العنف، المخدرات.

الجانب التمهيدي و الدراسات المرتبطة

الجانب التمهيدي و الدراسات المرتبطة

1- مقدمة الدراسة:

عرف الإنسان ومنذ الحضارات القديمة الممارسة الرياضية، من خلال مختلف الأعمال اليومية، وللترفيه عن النفس من خلال مختلف المنافسات، والألعاب الفردية والجماعية، والتي كانت تقام على شرف الملوك والقياصرة، ثم أقيمت لها قوانين ولجان عالمية، وكان لها الفضل في تكريس مختلف القيم النبيلة كنبذ العنصرية والعنف، ونظرا لأهمية ممارسة الرياضة البدنية والاجتماعية اعتمدت العديد من المجتمعات اليوم ما اصطلح عليه بالتربية الرياضية والتي هي جزء من التربية الشاملة والتي تعنى بتربية الفرد ومنذ الصغر وإعداده ليكون فردا صالحا في مجتمعه، وعمدت إلى إدراجها كمادة دراسية في جميع البرامج البيداغوجية لمختلف الأطوار الدراسية، لم لها من أهمية في تكوين المتمدرسين بدنيا وفكريا ونفسيا. (حملاوي، 2019)

عرف المجتمع المعاصر اليوم الذي يعيش في عصر العولمة العديد من التغيرات التي مست جميع المجالات الحياتية السياسية منها الاقتصادية والاجتماعية، فقد انجر عن التقدم العلمي والتكنولوجي إلى جانب سهولة الحياة الاجتماعية وتوفير الرفاهية للأفراد ظهور مشاكل وآفات اجتماعية كالانحراف والعف وتعاطي المخدرات والمهلوسات عند جميع فئات المجتمع، خاصة فئة الشباب والمراهقين هاته الأخيرة التي كانت الأكثر عرضة لمتغيرات الحياة الاجتماعية المعاصرة، فالعالم أصبح قرية صغيرة يسهل الاتصال فيها دون وجود رقابة أو قيود، وفي ظل هاته الرهانات استعانت المجتمعات بالعديد من الباحثين في مختلف التخصصات والمجالات لإيجاد أنجع الحلول والآليات لمواجهة تبعات هاته المشكلات والآفات الاجتماعية المختلفة.

والمدرسة كونها ثاني مؤسسة اجتماعية أوكل إليها المجتمع مهمة التنشئة الاجتماعية والتعليم، عانت العديد من المشكلات الاجتماعية التي عرفها المجتمع الحديث، فبالإضافة إلى تعقد المعرفة ووجوب

الوقوف على التطوير الدائم في شتى مناهجها وأدواتها التعليمية واجهت من جهة أخرى ظواهر سلبية انتشرت وتفاقمت يوما بعد يوم، كانحراف المتمدرسين وهروبهم من مقاعد المدرسة، وانتشار العنف داخلها، وظهور الجريمة ومختلف الاعتداءات الجسدية وصولا إلى القتل وتعاطي الممنوعات والمهلوسات والمتاجرة بها في دوارات المياه، وبين صفوف التلاميذ وفي الفناء، كل هذه المشاكل وغيرها جعلت المؤسسة التربوية تدق ناقوس الخطر لوجوب الوقوف في وجه هاته الآفات للحد منها أو على الأقل للتقليل من انتشارها بشتى الطرق والآليات. (صدراتة، 2017، صفحة 1)

إن الرياضة، ومن خلال الممارسة الرياضية التي عرفها الإنسان ومنذ القدم أثبتت نجاعتها في حلا للعديد من المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية على اختلافها وصعوبتها، فبالإضافة لأنها تكسب الفرد مهارات جسمية ونفسية وعقلية تجعل منه فردا سليما وفاعلا في مجتمعه، فالرياضي يكتسب روحا رياضية تنبذ التفرقة والصراع والعنف، كما تكسبه روح التعاون والتضامن لتحقيق أهداف واضحة ومسطرة، تبقي عقله منفتحا ونفسيته مرتاحة متسامحة بعيدة عن الدخول في الكآبة وتعلمه التحكم في الانفعالات والغضب، كما يمكن أن تكون حلا للعديد من المشكلات الاجتماعية في مختلف المؤسسات التربوية (صدراتة، 2017، صفحة 1)

2- إشكالية الدراسة:

تحاول المؤسسات التربوية من خلال الرياضة المدرسية ، وفق برنامج خاص مهيأ يناسب كل مرحلة عمرية، غرس مبادئ المواطنة والهوية في المتمدرس، والقضاء على مختلف السلوكيات السلبية، كون الرياضة من أهم مبادئها الصدق والأمانة والروح الرياضية، وشعارها العقل السليم في الجسم السليم، وفيها أيضا ينفس المتمدرس عن الضغوطات التي يتعرض لها طيلة ساعات الدراسة الطويلة، وحتى من بعض الانحرافات خاصة أثناء فترة المراهقة، كالآفات الاجتماعية منها المخدرات و العنف المدرسي والآفات الاجتماعية أصبحت شائعة في جميع المؤسسات التربوية وفي جميع الأطوار التعليمية خاصة المرحلة المتوسطة، الذي يعتبر من الأمور الغير أخلاقية غير المقبولة اجتماعيا، فالعنف المدرسي هو سلوك يصدر من التلميذ داخل الوسط المدرسي بهدف إلحاق الأذى بأحد زملائه أو معلميه أو ممتلكات المؤسسة ، ويتسبب في حدوث مشكلات نفسية أو مادية، أو اعتداء لفظي بالتهديد أو المشاغبة، وتعتبر البيئة المدرسية العامل الأساسي والمهم الذي يؤدي إلى ظهور العنف، ونموه بين أفرادها، عن طريق القسوة والتجبر في معاملة التلاميذ عند وقوعهم في الخطأ باستخدام العقاب اللفظي أو البدني، دون مراعاة لسنه وحالته النفسية ووضعه بشكل عام، وتزايد التوتر بين التلاميذ وتنامي الاحتكاك فيما يبنهم، إضافة إلى تقليصا للحصص الترفيهية من الجدول المدرسي.

أما المخدرات تعتبر من أكثر الآفات الاجتماعية التي تسبب الكثير من الضرر للفرد والمجتمع فقد يقوم المتعاطي أو المدمن بالكثير من الانتهاكات ضد الأفراد الآخرين من اجل توفير المال وقد يكون سبب لجوء التلميذ إلى المخدرات هو إتباع الشدة والقسوة في المعاملة واستعمال أسلوب العقاب

الجسدي أو الخلافات والشجارات الأسرية وضعف الرقابة الأسرية، تعاطي أحد الوالدين للمخدرات أو تقصيرهم في أداء واجباتهم وكذلك تأثير الحي السكني وطبيعة المنطقة والمجتمع

فالرياضة المدرسية تهيئ للمتمدرسين فرص صرف الطاقة الزائدة بشكل ايجابي، وتزيل التوترات النفسية والعدوانية، كونها مادة تربوية يتفاعل فيها التلاميذ مع الأستاذ لما تحتويه من ميزات خاصة في المجال النفسي والتربوي، وبالتالي التقليل من تنامي ظاهرة الآفات الاجتماعية في الوسط المدرسي (حملاوي، 2019، صفحة 4) ، وهذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل التالي:

هل للرياضة المدرسية دور في الحد من بعض الآفات الاجتماعية؟

ومن خلال هذا التساؤل العام أدرجنا مجموعة من التساؤلات وهي كالتالي:

1.هل يمكن للرياضة المدرسية أن تحد من بعض الآفات الاجتماعية التي يتعرض لها المراهق؟

2.هل يمكن للرياضة المدرسية أن تحد من ظاهرة العنف؟

3.هل يمكن للرياضة المدرسية ان تحد من ظاهرة تعاطي المخدرات؟

3- فرضيات البحث:

3-1-الفرضية العامة:

للرياضة المدرسية دور فعال في الحد من بعض الآفات الاجتماعية.

3-2 الفرضيات الجزئية:

يمكن للرياضة المدرسية ان تحد من بعض الآفات الاجتماعية.

يمكن للرياضة المدرسية ان تحد من ظاهرة العنف المدرسي.

يمكن للرياضة المدرسية ان تحد من ظاهرة تعاطي المخدرات

4-أهداف البحث

- إبراز الدور الفعال للرياضة المدرسية في معالجة بعض الآفات الإجتماعية التي قد يتعرض لها المراهق.
- تبيان أهمية الرياضة المدرسية في تزويد المراهق بالقيم الأخلاقية.
- إبراز دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين أخلاق المراهقين.
- إبراز العلاقة التي تربط بين الرياضة المدرسية وتكوين شخصية سوية للتلميذ.

5- أهمية البحث:

ترجع أهمية الدراسة الحالية كونها تعمل على ما يلي:

- الإلمام ببعض الآفات الاجتماعية التي تواجه تلاميذ الطور الثانوي.
- معرفة أهمية الرياضة المدرسية وإبراز دورها الفعال في محاربة هذه الآفات.
- إعطاء معلومات عن الرياضة المدرسية في غرسها للقيم الأخلاقية و للحد من الإنحراف.
- إعطاء حافز للتلميذ في المرحلة الثانوية إلى ممارسة الرياضية

6- محددات الدراسة :

- **المحدد البشري:** إشتمل مجتمع الدراسة على جميع تلاميذ ثانوية الهاشمي مودع شتمة ولاية بسكرة
- **المحدد المكاني:** أجريت هذه الدراسة على مستوى ثانوية الهاشمي مودع شتمة ولاية بسكرة
- **المحدد الزمني:** إمتدت هذه الدراسة من نهاية شهر نوفمبر 2022 إلى غاية بداية شهر جوان 2023.

7- مصطلحات البحث و مفاهيمه :

- الرياضة المدرسية:

تعرف على أنها: نظام تربوي قائم بذاته، يهدف إلى تنمية الفرد ككل متكامل، بإكسابه اللياقة البدنية العامة، وصقل قواه العقلية والفكرية، وتهذيب سلوكه العام، وضبط مظاهره الانفعالية والنفسية وتعديل ميوله ونزعاته الطفولية، وتوجيه دوافعه الأولية، والرقي بالقيم والمبادئ الاجتماعية المقبولة، ثم السمو بالمعايير الأخلاقية(عاشور وأخرون، صفحة 666، 667)

وفي تعريف آخر فإنها تعد جملة من الوسائل الفعالة لتكوين وتربية الناشئة، وكونها فرصة طيبة للقاء والتواصل والاندماج، وتبادل الخبرات وتعلم العادات الصحية وترسيخها، لتحقيق توازن نفسي ووجداني، لتجنيبهم آفات الانحراف مما يعود بالنفع عليهم، لأنها تساعدهم على الدراسة والتحصيل، وتجعلهم مواطنين صالحين لأنفسهم ولأسرهم ومجتمعهم. (الخولي، 1996، صفحة 38)

الآفات الاجتماعية:

وتعرف الآفات الاجتماعية على أنها مجمعة من السلوكيات الخاطئة والغير صحيحة والتي تتسبب في الكثير من الأضرار للفرد والمجتمع وهذه السلوكيات تنتشر سريعا بين فئة كبيرة في المجتمع

المخدرات:

تعريف لغوي:

تأتي كلمة مخدر –بضم الميم وفتح الخاء وتشديد الدالال مكسورة –من (الخدر) – بك سر الخاء وسكون الدال –وهو الستر، فيقال المرأة خدرها أهلها بمعنى ستروها وصانوها من الامتهان أي أن الخدر هو ما يستر الجهاز العصبي عن فعله ونشاطه المعتاد وتغيبه

تعريف اصطلاحي:

هي جميع المواد الطبيعية أو الكيماوية التي تستعمل لإحداث تغييرات في الشعور أو المزاج أو الإدراك العقلي. وهذه المواد يمكن أن تستعمل لأغراض طبية أو لأغراض غير طبية

وتؤثر المخدرات على الجهاز العصبي المركزي ويسبب تعاطيها حدوث تغيرات في وظائف المخ، وتشمل هذه التغيرات تنشيطا أو اضطرابا في مراكز المخ المختلفة تؤثر على مراكز المخ والذاكرة والتفكير والتركيز والشم والبصر والتذوق والسمع والإدراك والنطق(شمس، 1995، صفحة 43)

العنف المدرسي:

لغة: هو الخرق بالأمر، وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق، وأعنف الشيء: أخذه بشدة، والتعنيف هو التفريغ واللوم، وهو استخدام القوي الاستخدام غير المشروع أو غير المطابق للقانون.(منظور، 1956، صفحة 257)

تعريف اصطلاحي :

عرفه احمد حسين الصغير بأنه: "ذلك السلوك العدواني، الذي يصدر من بعض الطلاب والذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير الموجه ضد المجتمع المدرسي، بما يشتمل عليه منمعلمين واداريين، وطلاب وأجهزة وأثاث و قواعد وتقاليد مدرسية، والذي ينجم عنه ضرر أو أذى معنوياً و مادي

8- الدراسات المرتبطة:

الدراسة الأولى: مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، من قبل الطالب فنوش نصير للسنة الجامعية 2005/2004 بجامعة الجزائر تحت عنوان: الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، في ولاية الجزائر، حيث كانت عينة الدراسة تتألف من أساتذة التربية البدنية والمسيرين للطور الثالث في ولاية الجزائر والبالغ عددهم 580 أستاذ و13 مسيرين بطريقة عشوائية. وقد قاموا في بحثهم باستخدام طريقة الاستبيان والمقابلة. وبعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل إلى الاستنتاج التالي والذي يتمثل في سوء التسيير وقلة الدعم المادي

لها حيث نجد من جهة انعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي وكذا نقص كبير في الوسائل المادية من تجهيزات ومنشآت رياضية على مستوى المؤسسات التعليمية أيضا نجد قلة مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية ونستنتج أن عدم معرفة المدرب لكيفية وماهية الانتقاء ومراحله يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي وبالنسبة لعدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي بالمواهب باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من إبراز قدراته ومواهبه الكامنة

الدراسة الثانية: دراسة حول دور التربية البدنية والرياضية في الحد من تنامي ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، دراسة ميدانية على عينة تلاميذ السنة الرابعة متوسط لبعض متوسطات مدينة بسكرة. قام بها احمد فريجة، ياسمين رزوق، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، العدد 20للسنة الجامعية2012 حيث مجتمع الدراسة الذي نعمد إلى جمع المعلومات و قد قاموا ببحثهم باستخدام طريقة الاستبيان وإتباع المنهج الوصفي في الدراسة

و من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:ان التربية البدنية والرياضية تحد من تنامي ظاهرة العنف في الوسط المدرسي وهذا ما أكد عليه التلاميذ من خلال استمارة البحث الموجهة لهم، وقد استخلصت أن أهمية التربية البدنية والرياضية تقودنا إلى وضع الأهداف التي تعبر عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي، وتعمل في سبيل تحقيقها وانجازها، ومن خلالها تبرز المهنة وجودها وتوضيح وظائفها ومجالات اهتمامها، تتفق بداية مع أهداف التربية في تنشئة وإعداد المواطن الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة وشاملة.

الدراسة الثالثة: مذكرة نيل شهادة ماجي ستر بعنوان الممارسة الرياضية في أقسام "رياضة ودراسة وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ من إعداد الطالب : سعودان مخلوف 2008-2009

أهداف هذه الدراسة هي أنها تسمح لنا هذه الدراسة بمعرفة خصائص طبيعية التفاعل الاجتماعي في هذه الأقسام ، وذلك من خلال دراسة مدى تأثير الممارسة الرياضية على التفاعل الاجتماعي داخل هذه الأقسام ، ومعرفة مدى الفروق التي تحدثها هذه الأقسام المستحدثة بين تلاميذها وتلاميذ الأقسام العادية ومدى مساهمتها في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة.

عينة تجريبية تتكون من 09 أقسام وعينة المشاهدة تتكون من قسم أو قسمين من كل مؤسسة بها قسم رياضة ودراسة " لدراسة الفروق الموجودة ومحاولة تسهيل المقارنة بين النتئج المحصل عليها بين العينتين، واستعمل الباحث استمارة البيانات الأولية ومقياس المناخ النفسي.

النتائج التي توصل إليها: تساهم الرياضة في مد جسور التواصل وتقريب العلاقات بين الأفراد مما سهل تمرير المعلومة

ان للممارسة الرياضية دور فعال في النهوض بالتلاميذ على مستوى تقديرهم لذاتهم الاجتماعية والذي يتجلى من خلال تحقيق الطموحات الفردية التي تجعل الفرد راضيا عن نفسه والدور الذي يلعبه وان الممارسة الرياضية تنعكس بالإيجاب على عملية التفاعل الاجتماعي.

الدراسة الرابعة :

دراسة عبد الحكيم عبد القادر و صمادي ليندة سنة 2014 و عنوانها : ممارسة التربية البدنية والرياضية و علاقتها بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ممارسين وغير ممارسين.

اشتملت العينة على 151 تلميذ ذكور موزعين على ثمانية متوسطات بولاية عين تموشنت وتم اختيارهم بطريقة عشوائية منهم 111 ممارس و51 غير ممارس وقد استعملنا مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي" لطارق رؤوف وهذا" بعد تحكيم المقياس بما يتناسب مع البيئة الجزائرية وبعد تفسير ومناقشة

النتائج استنتجنا أن:

- هنالك علاقة بين التربية البدنية والرياضية والتكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة
- إن لممارسة التربية البدنية والرياضية أثر فعال و إيجابي في التكيف الاجتماعي المدرسي.
- إن التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية لديهم تكيف اجتماعي مدرسي إيجابي يختلف عن التلاميذ الغير الممارسين.
- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عادة لصالح الممارسين للتربية البدنية والرياضية في مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي.

الدراسة الخامسة: تحت عنوان اثر ممارسة الرياضة للتخفيف من بعض الاضطرابات النفسية (القلق والعدوانية) لوضع المراهق داخل مراكز إعادة التأهيل مركزي أولاد عيش (البليدة) وبئر خادم الجزائر العاصمة.

وكانت اشكاليتها: هل لممارسة النشاط البدني و الرياضي اثر في التخفيف من بعض الاضطرابات النفسية لدى المراهق الجانح.

الفرضية العامة:

يعتبر النشاط البدني والرياضي عامل أساسي يساعد المراهق الجانح في التقليل من حدة الاضطرابات النفسية.

الفرضية الجزئية:

الاستمرار في ممارسة النشاط البدني والرياضي يؤدي إلى التقليل من حدة القلق عند الجانحين.

الاستمرار في ممارسة التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى التقليل من العدوانية عند الجانحين.

للنشاط البدني والرياضي دور في الوقاية المراهق من ظاهرة الانحراف إذا ما سخرت له الوسائل والإمكانيات اللازمة لدلك.

النتائج:

- هو أن النشاط البدني والرياضي يؤدي إلى التقليل من حدة القلق عند الجانحين.
- إن ممارسة التربية البدنية والرياضية أساسي يساعد المراهق الجانح في التقليل من حدة الاضطرابات النفسية.
- الاستمرار في منافسة النشاط البدني والرياضي يؤدي إلى التقليل من حدة القلق عن الجانحين.

الفصل الأول

الرياضة المدرسية

الفصل الأول: الرياضة المدرسية

تمهيد:

تعتبر الرياضة عامة والرياضة المدرسية خاصة من الممارسات التي تكسب المتمدرسين جسما سليما وعقلا سليما، مما يسمح لهم باستيعاب دروسهم وزيادة تحصيلهم الدراسي بصورة أفضل، بالإضافة إلى دورها في إعداد شخصية الفرد عامة، والتي تتشكل خلال مختلف مراحله العمرية، فهي تعمل على تكوين الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية حد السواء، وعلى هذا اجتهد العلماء والباحثين في مجال التربية البدنية على إعداد برامج تربوية هادفة تعمل على تأهيل وإعداد ومعالجة سلوكيات التلاميذ عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية السليمة للوصول إلى أعلى لمستويات الرياضية وفق المعايير الوطنية والعالمية.

ومن خلال هذا الفصل، سوف نحاول التعرض لماهية الرياضة المدرسية

المبحث الأول: الرياضة المدرسية

المطلب الأول: تعريف الرياضة المدرسية:

أولا: الرياضة المدرسية عند علماء العرب:

تعتبر الرياضة المدرسية في أي بلد من بلدان العالم المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي، كما أنها من أهم الدعائم للحركة الرياضية والرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح في المستقبل رياضيا بارزا ومشهورا وعليه يقوم بناء المنتخبات الوطنية، ويساهم في تمثيل بلاده بالمحافل الدولية أو القارية أو الإقليمية أحسن تمثيل.

يرى إبراهيم بأنها عبارة عن منافسات رياضية تقام في المدارس فيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية المقررة في البرنامج السنوي الخاص بها.

وتعرفها" فايزة "بأنها " تساعد على تحسين الأداء الحركي للتلميذ واكتسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته البدنية، فالمسابقات والتمرينات الرياضية التي تتم من خلال التعاون تعمل على إشعار التلميذ بقوة الحركة.

ويرى "إبراهيم مواهب" أن الرياضة المدرسية تساعد الفرد على التوافق مع نفسه وتكيفه مع محيطه ونمو العلاقات الاجتماعية بين الفرد وأفراد الجماعة والأسرة والرفاق فتؤدي إلى نتيجة ايجابية وبالتالي الشعور بالراحة والتخلص من التوتر وحصول التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي(سلامة، 1980، صفحة 50).

ثانيا: نشأت الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية:

في أواخر الستينات تضاعفت الاتصالات الرياضية الدولية بين المدارس وهذا بفضل الملتقيات الطارئة والمتفرقة بين مدرستين أو أكثر، حيث تم تنظيم عدة مباريات في رياضات مختلفة (كرة اليد في 1963 م، كرة السلة في 1969م كرة القدم سنة من بعد أي منذ 1971م، كذلك بالنسبة لكرة السلة هذه المباريات السنوية ساهمت في ميلاد قوانين أساسية، وكذلك لجنة دائمة. العدد الكبير للمنافسات السنوية نتج عنه مباراة تصفوية على المستوى الوطني، كذلك ظهرت تنسيق هذه التظاهرات في إطار اتحادية دولية مختص، والإسهام في ترقية هذه الفكرة، وزارة التربية والفنون بجمهورية النمسا عقدت خريف 1971م محاضرة بـvienne raach أين تم مناقشة المشروع المتعلق بالشروط الأزمة لإنشاء إتحادية أروبية للرياضة المدرسية وبعد مناقشات طويلة توج المشروع بالقبول ونظرا لإمكانيات التطور اختيرأعضاء لجنة الترقية مندوبي 22 دولة الحاضرة واجتماع الجمعية التأسيسية حدد بتاريخ 04 جوان 1972م في (Luxemburg beau fort) هذا الاجتماع أقر القوانين وأنتخب أعضاء أول لجنة تنفيذية (عبد الاله، 1986)

ثالثا: مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر: إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية، وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة، في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات، وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية بالتنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص ظهرت" الجمعية الوطنية للرياضة المدرسية في 24مارس 1997 وهذا للحرص ومراقبة النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية، و للرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به حيث تسعى كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة إلى ترقية كل

المستويات وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أوساط التلاميذ قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية لكل التلاميذ مع إعفاء كل اللذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة الشبيبة والرياضة مع وزارة الصحة والسكن بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997 ويهدف هذا القرار إلى ترقية الممارسة في المدرسة، كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي ونص القرار على استفادة التلاميذ الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلميذ ودراسة ملفه الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي (جريدة الخبر، 1996، صفحة 4)

المطلب الثاني: تاريخ تطوير الرياضة المدرسية في الجزائر:

أولا: الرياضة المدرسية في الجزائر

1. **الرياضة المدرسية في الجزائر قبل الاستقلال:** بحكم السياسة الاستعمارية المتبعة منذ أن وطأت أقدامه الجزائر والتي تهدف إلى النصرنة والتجهيل، فقد عمدت السلطات الاستعمارية إلى غلق أبواب المدارس في وجه أبناء الشعب الجزائري. إن الرياضة المدرسية قبل الاستقلال كانت المرآة الهامسة للسياسة الاستعمارية في الاستغلال والردع، إذ كانت قائمة على أساس أحكام مستمدة من قانون 1901 المتعلقة بالجمعيات، ولم يكن المستعمر يشجع الجزائري على ممارسة كرة القدم والملاكمة إلا من اجل استغلال بعض المواهب التي يمتاز بها الشعب الجزائري وقد كان المستعمر يسعى دائما

إلى هاته الرياضات ذات الأصالة الوطنية طبقا لسياسة الردع المتعددة الأشكال الهادفة إلى المس بالمقومات الوطنية أو الشخصية (السرايرة، 2019، صفحة 9)

2. **الرياضة المدرسية في الجزائر بعد الاستقلال:** بعد الفترة الاستعمارية من طرف الاستعمار الفرنسي حققت الاستقلال الذي طال انتظاره حيث لم يكن هذا الاستقلال ليضمن للجزائر البناء والتشييد دون عناء، بل وجدت الجزائر نفسها في مواجهة عدة مشاكل اقتصادية وسياسية وثقافية وكذلك رياضية، حيث عانت الجزائر من المشاكل التنظيمية والتكوينية، ومن أجل تخطي هاته العقبات تطلب الأمر تغيير القوانين والنصوص الموروثة عن النظام الاستعماري، حيث تم في1 جويلية 1963 من إعداد ميثاق الرياضة (مرسوم رقم 63 /25)، ولكن رغم هذا وحتى لسنة 1969م، كانت الرياضة لدى التلاميذ مهمشة كليا، ولا يهتم التلميذ إلا عندما يصل مرحلة المنافسة، حيث يظهر قدرات عالية وكفاءات كبيرة وهذا ليس عن طريق عمل منتظم بل صدفة (السرايرة، 2019، صفحة 9)

وإبتداءا من السبعينات حاولت وزارة الشباب والرياضة خلق مدارس رياضية، وهذا من أجل تكوين التلاميذ، حيث بدأت في إنشاء مدارس متعددة الرياضات مثل مدرسة الأبيار ومكن عمل هاته المدرسة مني بالفشل انقطاع بسرعة وذلك لسوء التخطيط. وبمبادرة من وزارة الشبيبة والرياضة في سنة 1983م نظم مهرجان رياضي كقاعدة طلابية حيث تم استدعاء2500 شاب و شابة يمثلون مختلف جهات الوطن، ومن بينهم تم اختيار أحسن الشباب لكي يكونوا ضمن مخيم الأمل وهذا التربص نظم أثناء العطلة الصيفية وذلك قصد الكشف عن المواهب الشابة، ومن ثم انقطع حتى سنة 1984م ،حيث نظم مهرجان آخر بعين الترك ضم منهم 204 شاب، حيث شارك 82 شاب لدى الصغار، 122 لدى الأشبال، أما الفتيات فشاركن بـ 10 صغريات و47 من الشبلات. وفي سنة 1976م تم مراجعة ميثاق الرياضة أين كانت عدة نقاط غامضة

كان من الواجب إعادة النظر فيها، فإما أنها غير مكتملة أو غير مبنية على أسس علمية ولا تساير التقدم الرياضي الجديد، وفي نفس السنة و بتاريخ 23 أكتوبر تم إنشاء مرسوم وزاري رقم 76/81 المتضمن قانون التربية البدنية والرياضية حيث عملت الدولة على إعطاء انطلاقة جديدة للحركة الوطنية وهذا بواسطة المواهب الشابة والإطارات الرياضية الموجودة آنذاك و ذلك من أجل إبعاد التفرقة بين مختلف المواد التعليمية، حيث يتم دراسة قوانين جديدة تتكيف مع تنظيم وتسيير نشاطات التربية البدنية والرياضية، فكان المخطط المنهجي يحتوي على المحاور التالية:

- تنظيم وتسيير نشاطات التربية البدنية والرياضية
- الرياضة المدرسية والجامعية
- تكوين الإطارات والاهتمام بالبحث العلمي
- الرياضة النخبوية ووضعية الرياضيين
- المنشآت والعتاد الرياضي
- المساعدات المالية. (السرايرة، 2019، صفحة 10)

ثانيا: الهيآت التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية:

1- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية F A S S: الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هي متعددة الرياضات، ومدتها غير محددة حسب أحكام القرار (رقم95/09) ومن مهامها ما يلي:

- إعداد واستعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية الممارسة في الوسط المدرسي.
- التنمية بكل الوسائل
- السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية للرياضة وحماية صحة التلميذ.
- السهر على التربية الأخلاقية للممارسين وللإطارات الرياضية

- السماح للتلاميذ بالاشتراك الفعلي في التظاهرات الرياضية المدرسية.
- ضمان وتشجيع بروز مواهب شابة رياضية
- تنسيق نشاطها مع عمل الاتحادية الرياضية الأخرى للطور المتماسك لمختلف النشاطات في الوسط المدرسي .(السرايرة، 2019، صفحة 10)

2- الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية ACSS

هذه السلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية الوطنية، حيث أن تسيير وتنظيم هذه الجمعية يخضع إلى مبادئ التسيير الاشتراكي في كل مؤسسة تنشأ إلزامية جمعية ثقافية رياضية مدرسية، هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذي، و جمعية عامة عن المكتب التنفيذي يرأس من طرف مدير المدرسة، الناظر أو المراقب العام للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية، وحسب الأمر رقم (376/97)(الجريدة الرسمية، 08 اكتوبر 1997)

3- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية L W S S

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي جمعية ولائية هدفها تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية، تتكون من جمعية عامة، مكتب تنفيذي ولجان خاصة الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية، وتتكون من رؤساء الجمعية الثقافية الرياضة المدرسية، وممثلي جمعيات أولياء التلاميذ.

من بين أعمال الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية، دراسة و تحضير برنامج التطور حسب توجيهات الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية((دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 1995، صفحة 9)

المبحث الثاني: أهميةوأهداف الرياضة المدرسية:

المطلب الأول: أهمية الرياضة المدرسية:

تكمن أهمية الرياضة المدرسية في أنها تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ واكتسابه للمهارات وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية، أما الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية، تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات التي يمارسها في المسابقات والتمرينات الرياضية سواء جماعية أو فردية، أما الأنشطة التي تتم باستخدام أدوات خلال التدريب أو باستخدام الأجهزة، تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تجعل التلميذ يشعر بقوة الحركة. أما التربية الرياضية، فهي عملية حيوية في المدارس، ولها أهمية كبيرة في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، لذلك فإن زيادة حصص التربية البدنية والرياضية هو أمر هام لتأسيس حياة صحية للتلاميذ، ومنحهم فرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية، فالتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي لها روح المنافسة، وعادة ما يكون التلاميذ اللذين لديهم مهارات عالية، قادرون على الاندماج في المجتمع بشكل جيد، وبالتالي فان قدرتهم أو عدم قدرتهم على إقامة صداقات مع زملائهم، غالبا ما تأتي بالمهارات الخاصة بهم. ومن المهم أن نعمل على وزيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية، لتنمية كفاءاتهم ومهاراتهم، كما أن وجود برنامج رياضي يشتمل على العاب وأنشطة داخلية (بين الأقسام) وخارجية (بين مختلف المدارس)، فإنه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم، لأنه من غير المفترض أن جميع التلاميذ سوف يقومون بالتدريبات الرياضية بنفس الكفاءة ونفس المستوى (معلم وأخرون ، 2018، صفحة 19)

إن لممارسة التمارين الرياضة أهمية كبيرة في سن الطفولة والشباب، حيث أن الجسم في نمو مستمر ويحتاج إلى الرياضة للتأكد من العضلات وكل الأعضاء الحيوية تنمو بشكل طبيعي وسليم، إضافة إلى بناء الشخصية السليمة، فقد أشارت عديد من الدراسات أن الألعاب الحركية المنظمة تعزز نمو الأطفال

والشباب من الناحية البدنية والذهنية والنفسية بصورة صحية، وتزيد من الثقة بالنفس وتقدير الذات والشعور بالإنجاز، وعليه تعد الرياضة المدرسية الزاوية الأساسية لدفع الحركة الرياضية بجميع ألعابها نحو الأمام، فالمدرسة هي الأكاديمية الأولى للنجوم، وهي التي تكشف مواهب الرياضيين منذ الصغر ،فمن خلال المدرسة يستطيع كل ناشئ أن يمارس هوايته الرياضة في أجواء صحية وسليمة، حيث يمكن تطوير هذه الموهبة من مرحلة دراسية إلى أخرى، ثم تصقل هذه المواهب من خلال الدورات المدرسية التي تتنافس فيها المدارس على بطولة كل لعبة، وهذا هو الحال في الدول المتقدمة رياضيا التي تأخذ المواهب من المدارس إلى النجومية.ومن فوائد ممارسة التمارين الرياضية في مرحلة الطفولة، أن المواظبة على النشاط البدني يحقق للطفل فوائد بدنية ونفسية واجتماعية وروحية مهمة منها:

تساعد الأطفال والشباب على تحقيق التناسق، وسلامة بناء العظام والعضلات والمفاصل، مما يساعد على السيطرة على وزن الجسم والتخلص من الوزن الزائد ورفع كفاءة وظيفة القلب والرئتين.

إن ممارسة الأنشطة الحركية تزيد من قدرة الطالب على التعلم، وذلك من خلال تأثيراته في القدرات العقلية، فقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن الطلاب الذين يشاركون في المسابقات الرياضة بين المدارس، اقل عرضة لممارسة بعض العادات غير الصحية، كالتدخين أو تعاطي المخدرات وأكثر فرصة للاستمرار في الدراسة وتحقيق التفوق الدراسي.

بناء الثقة بالنفس، والإحساس بالإنجاز، والتفاعل مع المجتمع والاندماج فيه، وممارسة الحياة الطبيعية بكل معطياتها وانفعالاتها.

المطلب الثاني: أهداف الرياضة المدرسية

أ. هدف التنمية الحركية:

إن النشاط البدني والرياضي يسعى دوما إلى أرفع النتائج والمستويات المهارية والحركية بمختلف أنواعها لدى الفرد، بشكل يسمح لو بالسيطرة الممكنة على حركته ومهارته ثم على أدائه، وحتى يحقق هذا الهدف يجب أن يقدم النشاط البدني الرياضي من خلال الأنشطة الحركية وأنماطها ومهاراتها المتنوعة في سبيل اكتساب الكفاية الإدراكية، الانطلاقة الحركية والمهارة الحركية (درويش وآخرون ، 1998، صفحة 21،22)

كما يستعمل هدف التنمية الحركية عدد من القيم والخبرات والمفاهيم حيث يعمل على تطويرها والارتقاء بكفاءاتها، ومن هذه المفاهيم نجد: المهارة الحركية والكفاءة الإدراكية. فالمهارة الحركية تنمي مفهوم الذات وتكسبه الثقة بالنفس، والمهارة الحركية توفر طاقة العمل وتساعد على اكتساب اللياقة البدنية، وكما انها تتيح فرص الاستمتاع بأوقات الفراغ (علاوي و آخرون ، 2007، صفحة 9)

ب. **هدف التنمية النفسية والاجتماعية:**

إن التربية البدنية لا يقتصر مفعولها على النمو والإعداد البدني وإنما يمتد ليشمل الصفات البدنية والخلقية والإدارية، فهي حريصة على أن يكون مصدرها ورائدها الطور الطبيعي للفرد ولابد أن يستخدم حبه للحركة في تسيير تطوره والإبداع فيه، ولا يتحقق ذلك دون دارسة وتشخيص خصائص الشخصية كموضوع لهذا النشاط للإسهام في التحليل الدقيق للعملية النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي.كما تساهم التربية البدنية والرياضية بمعناها في تحسين أسلوب الحياة وعلاقات الأفراد بالجماعات وتجعل حياة الإنسان صحيحة وقوية، بمساعدة الأفراد على التكيف مع الجماعة.فالتربية الرياضية تعمل على تنمية طاقات القيادة بين

الأفراد، تلك القيادة التي تجعل من الفرد أخا وعونا موجها وتنمي صفاته الكريمة الصالحة والتي يصبح فيها الطفل عضوا في جماعة منطقة.فالتربية الرياضية تنمي روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية وتعمل على التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر خلاف بين أفراد مجموعة واحدة أو بين المجموعات تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة (بوفليغة وآخرون، 2021، صفحة 22)

ت. هدف التنمية الترويحية:

تشير الأصول الثقافية للرياضة أنيا نشأت بهدف التسلية والمتعة والهدف الترويحي للنشاط البدني هو الذي يؤدي إلى اكتساب الفرد للمهارات الحركية الرياضية، وكذا إثارة الاهتمامات بالأنشطة الرياضية، ولها تأثيرات إيجابية عليه بحيث تصبح ممارسة الأنشطة الرياضية نشاطا ترويحيا يستمتع به الفرد في وقت فراغه مما يعود عليه بالصحة الجيدة والارتياح النفسي والانسجام الاجتماعي.

ث. هدف التنمية المعرفية:

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي، وكيف يمكن للتربيةالرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في النشاطات البدنية والرياضة، كتاريخ المسابقة أو اللعبة، وسيرة أبطالها، وأرقامها المسجلة قديما وحديثا، وقواعد اللعب الخاصة بها، وأساليب التدريب وقواعد التغذية وضبطله الوزن الخاص بها.

بالإضافة إلى طرق اللعب والخطط، وادارة المباريات. الخ. من جوانب طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية والبدنية في النشاط، ولقد ولى العصر الذي كانت فيه الرياضة تعتمد على القوة البدنية وحدها، بالإضافة إلى أن تعلم المهارة الحركية يعتمد في مراحلها الأولية على الجوانب المعرفية والإدراكية، وهذه الأبعاد المعرفية للأنشطة الرياضية، تشكل لدى الفرد حصيلة ثرية لما يمكن أن نطلق

عليه الثقافة الرياضية، كما تنمي لدى الأفراد المهارات الذهنية التي يمكن أن تفيده في حياته اليومية، وتساعده على التفكير واتخاذ القرارات

ج. هدف التنمية الصحية:

تساهم الرياضة المدرسية بقدر وفير في تنمية الوظائف الحيوية وتناسقها وتنشيطها وتحفيز النمو، وذلك باكتساب الفرد لياقة بدنية وقدرات حركية مما تجعله ميالا للعمل وبالتالي التكيف مع الوسط الطبيعي). (درويش وآخرون ، 1998، صفحة 21،22)

ح. تنمية القيم الديمقراطية :

توفر فرص التعبير عن النفس بما لا يضر بالآخرين، واشباع ميول واتجاهات الأفراد في إطار التربية السليمة، وتهتم بحرية اختيار ألوان الأنشطة التي يستمتع بها الفرد، بالإضافة إلى المساواة والمشاركة والقيادة، والتربية الرياضية بيئة مناسبة لتدعيم القيم الديمقراطية في المجتمع.

خ. **تحقيق الذات:** يعني قدرة الفرد على العمل المتواضع، والتحلي بالصبر والجلد والخلق والتحكم بالانفعالات وضبط النفس والتدريب والمران، حتى يستطيع الفرد تحقيق ما يسعى إليه من أهداف تعود عليه بالفائدة، ليصبح عضوا فاعلا في المجتمع(خطايبية، 2011، صفحة 61،69)

ويمكن إجمال أهداف الرياضة فيما يلي:

- إتاحة الفرصة لتنمية اللياقة البدنية بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ.
- الارتقاء بمستوى الأداء الحركي، للوصول إلى مرحلة قيادة الجسم في المهارات الحركية لمواجهة تحديات البيئة.

- توسيع مجال الخبرات الحركية لفهم المبادئ والقوانين التي تقوم عليها.
- إكساب التلاميذ سمات اجتماعية مرغوبا فيها،مثل الانتماء، والتنافس، والتعاون،والتحدي، والتسامح.
- تعريف التلاميذ بمهارات وعادات النظام والضبط والإحساس بمتطلبات السلامة والأمان.
- تنمية الشعور ومتعة الأداء الحركي لدى التلاميذ.
- رعاية النمو النفسي للتلاميذ وتكوين مفهوم الذات الايجابي .(الحليم، 2015، صفحة 82)

ومنه يجب النهوض بالرياضة المدرسية داخل المؤسسة التعليمية، وذلك من خلال تنمية الجانب النفسي وتعليمهم المهارات الاجتماعية المختلفة، كالتعاون والتسامح، وتزويدهم بالقيم الأخلاقية، والصفات الحميدة، والتخلي بالخلق الرياضية وتقبل الهزيمة بروح رياضية. وتهدف الرياضة المدرسية إلى انتقاء الموهوبين رياضيا وإشراكهم في المنافسات بين المدارس، والبطولات الوطنية والدولية. كذلك وجوب ربط العلاقة بين الرياضة المدرسية، والأندية الرياضية للاستفادة من الكفاءات، للحصول على نتائج جيدة، وتطوير الرياضة المدرسية وذلك بتمثيل المدرسة في الاحتفالات المحلية والوطنية والدولية

المطلب الثالث: مبادئ وأغراض الرياضة المدرسية:

أ. مبادئ الرياضة المدرسية:

تقوم الرياضة المدرسية على العديد من المبادئ التي يجب أخذها بعين الاعتبار، نلخصأهمها:

- طرق التدريس يتم اختيارها وتطويرها على أساس فهمنا للتلاميذ والهدف الذي اختير المحتوى من اجله.

- الحركة هي محتوى التربية الرياضية المدرسية.
- المعرفة والاستعدادات، والقدرة الحركية يمكن تطويرها، وتقويتها، وتطبيقها في دراسة الحركة.
- الملاحظة مهارة مركزية لعملية تدريس الحركة، حيث أنها تجعل المعلم مدركا لحاجات وانجازات المتعلم معا.
- المراحل التطورية لدورة حياة الفرد، يتم تجريبها بطريقة فريدة من قبل كل تلميذ، وفهم الأنماط التطورية، وتحليلها، ومعرفة مدى اختلافها من تلميذ لآخر، يفيد في تعليم التلميذ كيف يتحرك، كما أن فردية التلميذ تعني استقبال أكثر من متغير، يكون لدى كل تلميذ جدول زمني فريد من نوعه أثناء هذه الدورة.
- التقييم عملية مستمرة، ويجب أن تكون عملية موجهة نحو المنتج متمركزة على كل أوجه المنهج بمقدار على المتعلم.
- الالتزام بان التربية الرياضية عملية موجهة، ويمكن أن تزودنا بمنتج هادف ومحفز للأفراد، كنتائج قابلة لتنمية تجارب التعلم، حيث التركيز المشترك يكون بين النتيجة والعملية، أي وجود إحداهما بدون الأخر، وهي تجربة بلهاء نتيجتها مغامرة غير مجزية، سواء للتلاميذ أو المعلم .(الحليم، 2015، صفحة 85)
- تبنى الرياضة المدرسية على عدة مبادئ ما يجعلها من معايير التقدم الرياضي فيالعالم، حيث أنها تساهم في إعداد التلاميذ من خلال تنميته من جميع الجوانب، وفق طرق تدريسية معينة حسب استعداداته وقدراته، مع التقييم المستمر لمعرفة مدى تحسن قدرات التلاميذ وتطورها.

ب. أغراض الرياضة المدرسية:

وتتمثل فيما يلي:

أغراض تتعلق بصحة الجسم وقوته ومهارة حركته:

- تنمية الكفاية البدنية وصيانتها.
- تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
- ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- إتاحة الفرصة للنابغين رياضيا من الطلاب، للوصول إلى مراتب البطولة.

أغراض تتعلق بتنمية الكفاية العقلية:

- تنمية الحواس.
- تنمية القدرة على التفكير.
- تنمية الثقافة الرياضية.

أغراض تتعلق بالخلق القويم:

- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة.
- تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة.

أغراض تتعلق بحسن قضاء وقت الفراغ .

تعددت أغراض الرياضة المدرسية، حيث انها تعمل على تنمية المهارات البدنية والحركية للتلميذ واكسابه الصحة والقوة الجسدية من خلال التمرينات الرياضية، وتنمية قدرته العقلية منخلال التفكير الجيد الذي

تكون نتائجه مرضية دراسيا ورياضيا، كذلك تحليه بالأخلاق والروح الرياضية وتنمية شخصيته، ومساعدته على استغلال وقت فراغه أحسن استغلال.

المبحث الثالث: برنامج الرياضة المدرسية والعوامل المؤثرة عليه

المطلب الأول: برنامج الرياضة المدرسية

يتكون البرنامج المدرسي الشامل للتربية الرياضية، من عدد من الجوانب اختلفت المدارس العالمية في عددها، كما اختلفت في وظائفها وواجباتها، ولكن مهما تعددت بنود الاختلاف يبقى الهدف هو المساهمة من خلال الأنشطة الرياضية المدرسية ي كافة مراحل التعليم، في تحقيق النمو المتزن الشامل لكافة جوانب شخصية التلميذ.

وينقسم برنامج الرياضة المدرسية إلى:

- درس التربية الرياضية.
- النشاط الداخلي.
- النشاط الخارجي.
- الأنشطة البدنية المعدلة.
- وتضيف مدرسة أمريكا الشمالية:
- مسابقات ما بين المدارس.

أ. **درس التربية الرياضية** :وهو اللبنة أو الوحدة المصغرة التي تبنى وتحقق بتتابع واتساق محتوى المنهج، وتنفيذ درس التربية البدنية أهم واجبات المدرس، ولكل درس أغراضه التعليمية من

المنظور السلوكي (حركي، معرفي، وجداني)، وتتكون الوحدة التعليمية من عدد من دروس التربية الرياضية، ويشمل الدرس التقليدي في التربية الرياضية على الجوانب التالية:

- التهيئة: وتشمل على الإجراءات التنظيمية والإحماء والتمرينات.
- الجزء التعليمي: ويشمل على النشاط التعليمي، والنشاط التطبيقي.
- الختام: ويشمل على التهدئة والعودة إلى الفصل.

ب. **النشاط الداخلي في الرياضة المدرسية:** ويعبر مفهوم النشاط الرياضي الداخلي عن ذلك الجزء المتكامل من برنامج التربية الرياضية والذي يعبر عن الأنشطة البدنية والترويحية التي تجري داخل الميدان المدرسي وجدرانها، بهدف استكمال أهداف درس الأنشطة البدنية، وإتاحة الفرصة للتلاميذ لاكتساب المهارات الفنية، من خلال منافسات مصغرة أو ترويحية، ويفترض ألا يتعارض مع الجدول الزمني للمدرسة، كان ينفذ في الصباح الباكر أو في الفسحة أو عقب الدراسة.

ت. **النشاط الخارجي في الرياضة المدرسية** :وهو ذلك النشاط الذي تنظمه المدرسة أوتشترك فيه مع هيئات أخرى، بتنظيم مسابقات أو مباريات تشترك فيها فرق المدرسة الرياضية، والطلاب المتميزين في كل رياضة.

ويوجه هذا البرنامج إلى فئة التلاميذ المتميزين بالمدرسة في أي مرحلة تعليمية، إذ تتيح لكلمنهم فرصة لإظهار موهبته والتقدم فيها، من خلال برنامج المسابقات الرسمي والودي بينالمدارس أو بين المدرسة وغيرها من مؤسسات وهيئات المجتمع.

ث. **الأنشطة البدنية المعدلة** :وهو برنامج موجه ومخصص لذوي الاحتياجات الخاصة، ليقابل ذلك الفروق الفردية الحادة بين التلاميذ، ويمكن تلخيص أهدافه فيما يلي:

- توفير ظروف صحية لتحسين حالة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

- توفير فرص تعلم أحسن وتحسين اللياقة البدنية القصوى للأجهزة العضوية.
- مساعدة التلاميذ على التكيف الاجتماعي مع حالاتهم وإشعارهم بقيمتهم.(محروس، 2015، صفحة 14،27)

ج. **مسابقات ما بين المدارس:**وهذا البعد أضافته مدرسة أمريكا الشمالية، فيما يتعلق بالتربية الرياضية المدرسية، وهو الجانب الخامس من البرنامج الشامل للتربية الرياضية في أمريكا الشمالية. ويشير أمين الخولي، وجمال الشافعي إلى برنامج مسابقات ما بين المدارس بأنه:"مسابقات بين أفراد أو فرق يمثلون مدرسة أو أكثر، تنظم وتدار من قبلسلطات المدرسة، أو الإدارة التعليمية". ويعد هذا الجانب غاية في الأهمية من الناحية التربوية، لكل من التلاميذ والمدرسين والإداريين(محروس، 2015، صفحة 28)

ومنه؛ فإن برنامج الرياضة المدرسية يتكون من عدة أقسام، كل منها تصب في جانب معين تكمل إحداهما الأخرى، من اجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من الرياضة المدرسية،من اجل تنمية شخصية التلميذ من كافة الجوانب.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية:

تتأثر الرياضة المدرسية بالعديد من العوامل، ففيها ما هو متعلق بالمؤسسة التربوية وأخرى بالتلاميذ وأخرى خارجية سنوجزها فيما يلي:

أ. **تأثير البرنامج على الرياضة المدرسية:**إن عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع غيركافية ولا تحقق أهداف الرياضة المدرسية، حيث أن حصة واحدة في الأسبوع ولمدة ساعتين لا تمثل حصة الرياضة المدرسية، ولهذا يجب إضافة حصص خاصة بالرياضة المدرسية،كي تتحقق نتائج حسنة.

ب. **غياب البنية التحتية:** إن المنشآت الرياضية التي أنشأت لم تكن كافية مع عدد السكان،رغم أن المادتان (98/97) من قانون التربية البدنية والرياضية، نص على أن لكل مؤسسة تعليمية الحق في منشأ رياضي، كما أن أحكام القانون (09/95) تعطي أولوية للرياضة الجماهيرية، إلا أن تجسيد هذه القوانين في الميدان يعكس وضعا مرا، أما من ناحية العتاد والمنشئات، فمن جهة تبنى الملاعب ومن جهة أخرى في أحسن الأحوال نجد مساحات اللعب أحيلت إلى أرضية لبناء مساكن، وهذا مخالف للقوانين من المادة(98/88) من قانون (09/95) التي نصت على أهمية المنشئات الرياضية في المناطق العمرانية، والتي يجب صيانتها والاهتمام بها.

ح. **تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ:**إن المربي عبارة عن دائرة معارف للسائلين،وثقافة للمحتاجين من المرشدين والمتعلمين، ورسالة لا تقتصر على التلقين الرياضي فقط، بلرسالة شاملة للمجتمع من المعارف التجريبية أمام التلميذ، ولكن الواقع في المؤسسات التربوية يخالف ذلك، فمعظم التلاميذ يشكون من مستوى الأستاذ الذي يكون في غالب الأحيان غيرمؤهل للعمل، فإننا نجد في بعض الثانويات مدرسون مستواهم يخالف المستوى المطلوب، ولهذا فالدولة في قوانينها الصادرة في القرار (09/95) في المادة (76) تمنع أي فرد من ممارسة وظائف التأطير لمادة التربية البدنية والرياضة، إذا لم يقيد بان له شهادة واثبات مسلم أومعترف به من طرف الهياكل المؤهلة لهذا الغرض(الشاطئي، 1992، صفحة 134).

المطلب الثالث: معيقات الرياضة المدرسية:

كغيرها من الرياضات، تتعرض الرياضة المدرسية إلى العديد من المعيقات والمشاكل التيتكون سببا في عدم تحقيق أهداف الرياضة المدرسية أو تؤخر نتائجها، سنذكر أهمها فيمايلي:

أ. في المجال الإداري:

- صعوبة توزيع أوقات تدريب الفرق الرياضية على برنامج الحصص الأسبوعي.
- عدم تشجيع إدارة المدرسة على إجراء مباريات ودية مع مدارس أخرى.
- عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالنتائج التي تحققها الفرق الرياضية في حالتي الفوز أوالخسارة.
- عدم اهتمام مديري المدارس بالأنشطة الرياضية.

ب. في مجال الإمكانات المادية:

- عدم توفر عوامل الأمان والسلامة في الملاعب المدرسية.
- قلة الوسائل التعليمية التي تساعد على شرح وعرض المهارات الرياضية.
- قلة توفر المخصصات المالية اللازمة للأنشطة الرياضية.
- قلة الأجهزة والمعدات والمواد اللازمة لحصص وأنشطة التربية الرياضية.
- قلة الحوافز التي توفرها إدارة المدرسة للتلاميذ المتفوقين رياضيا.
- عدم توفر مستودع مخصص لحفظ أدوات التربية الرياضية.

ت. على مستوى الأستاذ:

- عدم استخدام استراتيجيات تحفيزية مناسبة لتشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- عدم إدراج مهارات حياتية مناسبة في حصص التربية الرياضية.

- عدم تنمية العلاقات الاجتماعية القائمة على المحبة والتعاون والاحترام بين التلاميذ.عدم غرس الروح الرياضية لدى التلاميذ لتقبل حالات الخسارة

ث. على مستوى التلميذ:

- عدم ارتداء الملابس الرياضية المناسبة.
- عدم محافظة التلاميذ على الأدوات والمستلزمات الرياضية.
- عدم مراعاة الإدارة المدرسية الميول والاتجاهات الرياضية للتلاميذ.
- كثرة أعداد التلاميذ في القسم الواحد، مما يؤثر على تحقيق أهداف التربية الرياضية.

ج. في مجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور:

- ضعف الدعم المادي والمعنوي من أفراد وقطاعات المجتمع المحلي للمدرسة من اجلتوفير الاحتياجات الرياضية اللازمة لأبنائهم.
- العادات والتقاليد والثقافة المجتمعية تحد من مشاركة الإناث في الأنشطة الرياضية.
- ضعف الاستفادة من إمكانات المجتمع المحلي لخدمة الأنشطة الرياضية (عبيدات وآخرون، صفحة 671،675)

أما العوائق والمشكلات التي تواجه أساتذة التربية الرياضية وتمثلت في:

- عدم وجود قاعة مغلقة للاستفادة منها في التدريس أثناء الظروف المناخية السيئة.

- عدم وجود مكتبة رياضية تحتوي على المراجع العلمية للاستفادة منها من قبل أساتذة التربية الرياضية.لقد تعددت المعيقات التي تواجه الرياضة المدرسية، لكن يسعى المسئولون دائما إلىتجاوزها من اجل النهوض بالرياضة المدرسية، والسعي وراء توفير الإمكانات المادية وكذا المعنوية منها لتحقيق احسن النتائج.

الفصل الثاني

الآفات الإجتماعية

الفصل الثاني: الآفات الإجتماعية

المبحث الأول : الافات الاجتماعية و انواعها

المطلب الاول: تعريف وانواع الآفات الاجتماعية

اولا–تعريف الافات الاجتماعية: هي تلك السلوكيات الغير المقبولة التي يقوم بها الفرد داخل مجتمع ما فتضر به أولا، ثم بمجتمعه ثانيا، وبانتشار هذه السلوكيات بين مجموعة كبيرة من أفراد المجتمع الواحد، تصبح آفة تؤرق جميع أفراده سواء هؤلاء الذين يقومون بها، أو بالذين يتضررون منها دون القيام بها لأنها ببساطة تضر بجميع أفراد المجتمع وسميت الآفة بهذا الاسم لأنها، تضر بالفرد والمجتمع، سواء قام بها أم لم يقم بها. (محمود، 2019)

ثانيا–انواع الآفات الاجتماعيه:

يوجد عدة أنواع من الآفات الاجتماعية، ونحن سنتطرق إلى نوعين منها على سبيل المثال:

1–: المخدرات

أولا: خلفية تاريخية حول المخدرات

إن دراسة أي موضوع من الموضوعات ومحاولة فهمه بشكل دقيق يدفعنا إلى محاولة التعرف على بعض الحيثيات المرتبطة بظروف نشأته ومراحل تطوره، وتعد ظاهرة تعاطي المخدارت إحدى الموضوعات التي تسترعي اهتمامنا خصوصا وأنها تشكل مشكلة العصر، والتي تعاني منها الكثير من مجتمعات العالم ل اسيما أن تداعياتها قد طالت الفرد والمجتمع معا.

هذا يدفعنا إلى الوقوف على إشكال رئيسي والمتمثل في: هل المخدرات اكتشاف حديث أو وليدالأمس، أم هي ضاربة بجذورها في أعماق التاريخ وفي كل عصر من العصور، وما هي أهم أغراض استخداماتها؟ (سالمي، 2019، صفحة 12، 14)

في هذا السياق نقوم بدراسة تاريخية للمخدرات وإدمانها، وفق منهج وصفي تاريخي وذلك بتقديم تصور شامل لمفهوم المخدرات وتصنيفها بشكل دقيق من خلال إلقاء نظرة فاحصة علىما تم تداوله في بعض الحقول المعرفية كعلم النفس وعلم الاجتماع ... إذ تعرضت بصفة عامة لنشأة المخدرات وبداياته في القديم وتطور وتفشي هذه الظاهرة عبر العصور، ثم تطرقت إلى تحديد مفهوم المخدرات لغة واصطلاحا من زوايا مختلفة طبية نفسية، اجتماعية، قانونية،إضافة إلى ذلك التعريف ببعض المصطلحات المرتبطة بمجال المخدرات.ثم تناولت تصنيفات المخدرات، منها تصنيف المخدرات حسب المصدر وتصنيف المخدرات حسب مبدأ التأثير ،وتصنيف المخدرات حسب لون المخدر، وفي هذه الدراسة سنتطرق إلى تاريخ المخدرات الأكثر انتشارا واستهلاكا في المجتمع.

في عام 1931 عقد مؤتمر دولي في جنيف لتحديد وتقنين صنع المخدرات وتوزيعها مثلت فيه معظم الدول، واتفقت آراؤها على أن لا يصنع من هذه المخدرات إلا ما يكفي فقط للأغراض الطبية، وأن لا تنقل من بلد إلى آخر إلا بترخيص خاص وبواسطة أشخاص مرخصلهم بذلك، وقد تألفت في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1969 لجنة خاصة للمخدرات (سالمي، 2019، صفحة 12،14).

ثانيا: الجذور التاريخية للمخدرات وإدمانها:

ورد في تراث الحضارات القديمة آثارا كثيرة تدل على معرفة الإنسان بالمواد المخدرة منذتلك الأزمنة البعيدة، وقد وجدت تلك الآثار على شكل نقوش على جدران المعابد أو كتاباتعلى أوراق البردى في الحضارة المصرية القديمة، أو كأساطير رويت وتناقلتها الأجيال.وقدعرفت الشعوب القديمة الحشيش وصنعوا من أليافه الحبال والأقمشة، وأسماه الصينيون واهب السعادة وأطلق عليه الهندوس اسم مخفف الأحزان، أما كلمة القنب فهي كلمة لاتينية معناها ضوضاء، وقد سمي الحشيش بهذا الاسم لأن متعاطيه يحدث ضوضاء بعد وصول المادة المخدرة إلى ذروة مفعولها. ومن المادة الفعالة في نبات القنب هذا

يصنع الحشيش، ومعناه في "اللغة العربية" العشب أو النبات البري ويرى بعض الباحثين أن كلمة حشيش مشتقة من الكلمة العبرية" شيش" التي تعني الفرح، انطلاقا مما يشعر به المتعاطي من نشوة وفرح عند تعاطيه الحشيش.

وقد كان الهندوس يعتقدون أن الإله (شينا) هو الذي يأتي بنبات القنب من المحيط ثم تستخرج منه باقي الآلهة ما وصفوه بالرحيق الإلهي ويقصدون به الحشيش، وقد نقش الإغريق صورا لنبات الخشخاش على جدران المقابر والمعابد، وقد اختلف المدلول الرمزي لهذه النقوش حسب الآلهة التي تمسك بها؛ ففي يد الآلهة (هيرا) تعني الأمومة، والآلهة (ديميتر) تعني خصوبة الأرض، والإله (بلوتو) تعني الموت أو النوم الأبدي أما. قبائل الإنديز فقد انتشرت بينهم أسطورة تقول أن إمرأة نزلت من السماء لتخفف آلام الناس وتجلب لهم نوماً لذيذاً، وتحولت بفضل القوة الإلهية إلى شجرة الكوكا.

وقد كانت مشكلة تعاطي المخدرات في الماضي مقصورة على عدد محدود من الدول العربية لكنها سرعان ما انتشرت في المنطقة، كما كانت في الماضي قاصرة على الحشيش والأفيون فأصبحت تشمل كافة أنواع المخدرات وتعد مصر واحدة من أكبر أسواق المخدرات في المنطقة العربية وقد اختلفت الروايات في تأكيد معرفة قدماء المصريين للمخدرات فمنها ماينفي معرفتهم بها ومنها ما يؤكد ذلك فيذهب أصحاب الاتجاه الأول إلى التدليل على رأيهم بأن المصريين القدماء لم يعرفوا الخشخاش (الأفيون). ويستدلون على ذلك بأن معظم الآثار الفرعونية القديمة كانت خلوا من زهرة، أو كبسولة، أو بذور الخشخاش .بينما يذهب أصحاب الاتجاه الثاني إلى أن الإنسان المصري قد عرف المخدرات منذ زمن قديم؛ ففي النقوش التي وجدت على مقابر الفراعنة ما يثبت أن قدماء المصريين استخدموا الأفيون في عمل وصفات دوائية لعلاج الأطفال وهو ما حدث بعد ذلك بقرون طويلة عندما كان الناس في صعيد مصر يستخدمون الخشخاش (الأفيون) في جلب النوم إلى الأطفال المشاكسين أوالمرضى، ومما يرجح الرأي الأخير أنه عقب اكتشاف

مقبرة الأسرة الثامنة عشر؛ عثر فيها على دهان يحتوي على المورفين وعند التنقيب عن الآثار عثر على قرطين يمثلان كبسولة الخشخاش تتماثل الأخاديد فيهما مع الخطوط البارزة في كبسولة ،الخشخاش ، وقد عثر على زهور وأوراق الخشخاش على مومياء الأسرة الواحدة والعشرين وكذلك في أكاليل الزهور الخاصة بالأميرة الفرعونية (نسكونس.) (سالمي، 2019، صفحة 12،14)

ويشار في مذكرات (هيرودوت) ما يؤكد أن مصر عرفت الحشيش في عصر الفراعنة وأنه كان موجوداً مع البغاء عند غانية تسمى (اردوبيس)،كانت عندها الليالي الحمراء والزرقاء (المخدارت)، وأنها كانت تحلم ببناء هرم يشبه هرم خوفو الهرم الأكبر، بل إنه قدقيل أنها هي التي بنت الهرم الأصغر من أموال البغاء والحشيش.

ويوضح لنا ذلك أن استخدام المخدرات قديم قدم البشرية عرفته أقدم الحضارات في العالم فقد وجدت لوحة سومرية يعود تاريخها إلى الألف الأربعة قبل الميلاد تدل على استعمال السومريين للأفيون وكانوا يطلقون عليه (نبات السعادة، وعرف الهنود والصينيون الحشيش منذ الألف الثالث قبل الميلاد كما وصفه هوميروس في الأوديسا. وعرف الكوكايين في أمريكا اللاتينية منذ 550 عام ق.م وكان الهنود الحمر يمضغون أوراقه في طقوسهم الدينية، أما القات فقد عرفه الأحباش قديما ونقلوه إلى اليمن عام200للميلاد.

وفي أوائل القرن التاسع عشر تمكن الألماني (سيد تورنر) من فصل مادة المورفين عن الأفيون وأطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى (مورفيوس) إله الأحلام عند الإغريق.

وفي المشرق الإسلامي يرجح ابن كثير أن الحسن بن الصباح زعيم طائفة الحشاش ينفي أواخر القرن الخامس الهجري –كان يقدم طعاما لأتباعه يحرف به مزاجهم ويفسد أدمغتهم، وهذا يعني أن نوعا من

المخدرات عرفه العالم الإسلامي في تلك الحقبة، وتشير دراسات عديدة إلى أن تعاطي المخدرات قد عرف في المجتمعات والحضارات القديمة كالحضارة الفرعونية والرومانية واليونانية والصينية والعربية.

وغيرها ويقال كما أسلفنا آنفاً أن الفراعنة هم أول من عرف المخدرات وكان أهمها تلك المشتقة من نبات الخشخاش والقنب، لكن استعمال هذه النباتات وما يشتق منها من مخدرات كان مقصورا على مجالات بعيدة عن التعاطي والإدمان، حيث كانت تستعمل في مجال الطب؛ فالأفيون كان يستخدم لعلاج أمراض العيون وعمل مراهم لآلام الجسم، وكذلك كان يصنع منه مساحيق لنفس الأغراض، كما كان يستخدم في ذلك الوقت كدواء لتهدئة الأطفال من الصراخ.

ومع بداية القرن الحالي أخذت إساءة استعمال المخدرات تشغل بال المسئولين حيث بدأت تتدفق على البلاد كميات ضخمة من الحشيش والأفيون من بلاد اليونان، وأقبل على تعاطيها كثير من فئات الشعب في الريف والمدن، بعد أن كان التعاطي محصورا في نطاق ضيق على بعض الأحياء الوضيعة في المدن، وذلك حتى نهاية الحرب العالمية الأولى عندما تمكن كيميائي يوناني من إدخال الكوكايين إلى مصر وتقديمه للطبقة العليا، ثم انتشرت بعد ذلك عادة تعاطي الكوكايين بسرعة امتدت إلى باقي الطبقات الأخرى من الشعب.

فعلا لم تكن المخدرات ولا تعاطيها أمرا جديدا في تاريخ المجتمعات الإنسانية، فقد عرفتها الكثير من الشعوب القديمة كالمصريين والصينيين والآشوريين وغيرهم قبل أن ندركها نحن، وفي مقدمة هذه المواد المخدرة الخشخاش الأفيون، الحشيش القنب القات والكوكا، ولقد تعددت استعمالاتها ما بين إثارة النشوة وتعديل المزاج والتطبيب إلا أن مستخلصاتها لم تعرف إلا حديثا، فمشتقات الأفيون كالموفين مثلا عرف سنة 1803 والهيروين عرف سنة 1874 ، كما استخلصت من أوراق الكوكا مادة الكوكايين سنة 1860 وهكذا لبقية المواد المخدرة نصف مصنعة ونفس الشيء بالنسبة للمخدرات المصنعة في المختبرات

كالأمفيتامينات التي اكتشفت سنة 1887 ، والبزوديازيبينات والتي عرفت سنة 1955. (سالمي، 2019، صفحة 15)

أولا: تعريف المخدرات

إن تعريف المخدرات يختلف باختلاف النظرة إليها، ولذلك لا يوجد تعريف موحد أو متفق عليه للمخدرات، ويمكن تعريف المخدرات من الجوانب التالية:

1- تعريف لغوي:

تأتي كلمة مخدر –بضم الميم وفتح الخاء وتشديد الدالال مكسورة –من (الخدر) – بك سر الخاء وسكون الدال –وهو الستر، فيقال المرأة خدرها أهلها بمعنى ستروها وصانوها من الامتهان أي أن الخدر هو ما يستر الجهاز العصبي عن فعله ونشاطه المعتاد وتغيبه والمخدر والخدر: الظلمة، والخدرة: الظلمة الشديدة، والخادر: الكسلان، والخدر من الشارب والدواء: فتور يعتري الشارب وضعف

مخدرات جمع مخدر خدوّر وأخدار، وأخادير.

2- تعريف اصطلاحي:

كل مادة مسكرة أو مفترة طبيعية أو مستحضرة كيميائيا من شأنها أن تزيل العقل جزئيا أو كليا، وتناولها يؤدي إلى الإدمان، بما ينتج عنه تسمم في الجهاز العصبي، فتضر الفرد والمجتمع ويحظر تداولها أو زراعتها، أو صنعها إلا لأغراض يحددها القانون، وبما لا يتعارض مع الشريعة.

3- تعريف اجتماعي:

المخدر هو كل ما يشوش العقل أو يثبطه أو يخدره ويغير في تفكير وشخصية الفرد وهناك فرق بين التعود والإدمان، فالاعتياد مرحلة تؤدي إلى الإدمان وهيحالة تشوق لتعاطي عقار معين ومن خصائصه وجود رغبة قهرية لدى المتعود بالتمادي والاعتياد، والتعود هو أول خطوة نحو الإدمان.أما الإدمان فهو الاعتماد على المادة المخدرة اعتماداً تاماً نفسياً وجسدياً بحيث تصبح الحاجة إليها حاجة ملحة قهرية بل تفوق لديه أهمية المأكل والمشرب كما تعرف أيضا بأنها تلك المواد التي تؤدي بمتعاطيها ومتداوليها إلى السلوك الجانح وهي أيضا حسب الأخصائيين الاجتماعيين تلك المواد المذهبة للعقل فيأتي مستعملها سلوكا منحرفا.

4- تعريف المخدر في الفقه الإسلامي:

عرف الإسلام المخدر بأنه ما غطى العقل وما أسكر منه، الفرق فملء الكف منه حارم ؛ صحيح أنه لم يتطرق الشرع لموضوع المخدرات بالتحريم أو بالإباحة بشكل صريح وذلك لكونها لم ترد لا في الكتاب ولا في السنة الشريفة ولكن بالنظر غلى آثارها التي تشترك فيها مع المسكرات كالخمر مثلا فقد الفقهاء بتحريمها منخلال اعتمادهم على القياس، واستنادا إلى ما نصت عليه الشريعة الإسلامية في تحريمها للخمر كقول الله تعالى " : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾."سورة البقرة، الآية.219.

وقوله عزوجل أيضا: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ" سورةالمائدة الآية 90-91.

5- التعريف النفسي:

تعرف المخدرات على أنها أي مادة طبيعية أو كيميائية تحدث عند تعاطي الإنسان لها أو استعمالها تغيرا في شخصيته أو وظائف جسمه أو سلوكه. كما تعرف بأنها "كل مادة خام أو مستحضرة ذات تأثير منبه أو مخدر تؤدي إلى إلحاق الضرر بالفرد والمجتمع(سالمي).

6- التعريف الطبي:

المخدرات تعني تلك المواد الطبيعية والمحضرة الكفيلة بإحداث تغيير في النشاط الذهني ذات التأثير السيكولوجي والفيزيولوجي، وهي صنفين : المخدرات المباحة وهي عموما الأدوية المتوفرة لدى الصيدليات لأغراض طبية، والمخدرات المحظورة وهي إما نبات طبيعي كالحشيش أو القنب الهندي أو محضرة كالكيف المعالج، وهي تستعمل للإدمان قصد التغيير في النشاط الطبيعي للذهن .هي كل مادة سواء كانت نباتية أو كيميائية أو مركبة ذات خواص معينة تؤثر على متعاطيها وتجعله مدمنا لا إراديا عليها باستثناء تعاطيها لأغراض العلاج من بعض الأمراض وحسب الأشراف الطبي وتشكل ضررا على المتعاطي سواء كان نفسيا أو صحيا أو اجتماعي (سالمي، 2019).

7- التعريف القانوني:

المخدرات مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي ويحظر تداولها أو زراعتها أو تصنيعها إلا لأغراض يحدد القانون ولا تستعمل إلا بواسطة من يرخص له بذلك ويعرفها البعض بأنها كل مادة يترتب على تناولها إنهاك الجسم وتأثير عكسي على العقل حتى تكاد تذهب به، وتؤدي عادة إلى الإدمان، وتحرمها القوانين الوضعية. وللمخدرات في الطب فوائد جليلة، ولكن إساءة الأفراد استعمالها أدى لوجود تجارة عالمية بطرق غير مشروعة، مما خلق إشكالا كبيرا أدى إلى وجوب إيجاد رقابة صارمة

تفرضها قوانين معظم البلاد وذلك على صناعتها وتخزينها وبيعها ووصفها طبيا. وزيادة على ذلك أُنشئت في معظم بلاد العالم مكاتب خاصة للمخدرات ومكافحتها، أنشئ أحدها في مصر عام 1929والذي يعتبر أول مكتب لمكافحة المخدرات في العالم العربي (سالمي، 2019).

أسباب تعاطي المخدرات

أ- **العوامل الاجتماعية والاقتصادية**

ظروف الحياة الأسرية: يتعلم الفرد في أسرته القيم والمعايير الاجتماعية والأنماط لمختلفة عن السلوك، وهذا يتحدد بنوعية الأسرة، فإذا كانت هذه الأسرة متماسكة ومتحابة،تشعر أفرادها بالانتماء من خلال الاهتمام والمتابعة، فإن ذلك ينعكس على الصحة النفسية للأبناء، وتوافقهم النفسي والاجتماعي، وعلى العكس من ذلك، فإن الأسر المفككة والمضطربة تنشئ أفراد مضطربين ومنحرفين وهذا الرأي السائد بين علماء النفس الاجتماعي، إذ يعتبرون أن السلوك الإجرامي، وتعاطي المخدرات هو نتيجة للتنشئة الاجتماعية الخاصة بالفرد حيث أنه سلوك مكتسب، وأن التنشئة الاجتماعية غير الجيدة تفرز أنماطا وسلوكا انحرافيا، وتعاطي المخدرات والإدمان عليها أحد أنواع هذا السلوك المنحرف.(الجوادي، 2011، صفحة 46)

ويمكن إجمال العوامل الأسرية المؤدية إلى التعاطي في مايلي:

- إتباع الشدة والقسوة في المعاملة واستعمال أسلوب العقاب الجسدي
- زيادة عدد أفراد الأسرة
- الخلافات والشجارات الأسرية
- الطلاق والانفصال بين الوالدين

- ضعف الرقابة الأسرية
- انشغال الوالدين عن الأبناء
- تعاطي الأبوين أو أحدهما للمخدرات
- عدم وجود الثقة بين الآباء والأبناء مما يجعل الأبناء يلجِون إلى الرفاق
- عدم تعزيز القيم الروحية لدى الأبناء
- تقصير الآباء أو عدم أداء واجباتهم الدينية والأسرية

تأثير الحي السكني إن طبيعة المنطقة والمجتمع الذي يوجد فيها المدمن لها تأثير كبير خاصة إذا ما كانت هذه المنطقة من المناطق الهامشية أو الفقيرة أو المناطق العشوائية نتيجة لما تعانيه من أمراض صحية ونفسية واجتماعية وأزمات اقتصادية، ففي مثل هذه المجتمعات يصبح التعاطي والإدمان أمرا معتادا دون أي حياء أو خوف.

ب-**الفراغ**

يؤدي وقت الفراغ إذ لم يواكبه عقل واعي وأماكن ترويحية مناسبة فيما ينفعه إلى الانحراف وتعاطي المخدرات في كثير من الأحيان، لأن الفراغ مؤثر مهم فيما يتعرض له الفرد من الضجر والسأم والشعور بالاغتراب، مما يدفع إلى ملئ هذا الفراغ بأي عمل كان بأي عمل كان، خصوصا لدى الشباب لما يمتازون به من نشاط وحيوية وطاقة تبحث عن اللهو، واللجوء في كثير من الأحيان إلى المقاهي والسفر إلى المجتمعات التي توفر المخدرات الإعلام المثير تتصل مشكلة المخدرات بشكل كبير بعمليات التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي يستقيها الفرد من وسائل الإعلام، وبخاصة تلك التي تعلم أساليب تهريب وخاصة تلك التي تعلم أساليب تهريب المخدرات، والاتجار بها أو تعاطيها بشكل يدفع الشباب الى

الاستكشاف والتجريب، ولا ننسى التركيز على دور الانترنيت في نشر معلومات مشجعة على تعاطي المخدرات.

ج-العوامل الاقتصادية:

هناك مجموعة من العوامل الاقتصادية التي تؤدي إلى التعاطي وإدمان المخدرات (الجوادي، 2011، صفحة 47):

- ازدياد متطلبات الحياة بصورة عامة والحاجة الى مستلزمات الحياة الضرورية وعدم توفر الدخل الكافي، وارتفاع مستوى معيشة مما يثقل كاهل الأسرة والفرد مما تجعله عاجزا اتجاهها، وهذا ما يدفعه الى تعاطي المخدرات كمحاولة منه للهروب من الواقع الاجتماعي المرير.
- البطالة وما تتركه من ضغوط كبيرة في مواجهة الحياة فضلا عن قلة فرص العمل وتوفر الفراغ لدى الشباب ضعف الرقابة واليات مكافحة انتشار المواد المخدرة الشيء الذي يسهل من إمكانيةالحصول عليها سواء بطرق مشروعة (الوصفات الطبية) أو غير المشروعة كشرائها منممولين. (الجوادي، 2011، صفحة 47)

ثانيا-العنف المدرسي

تعريف العنف:

أ. لغة: هو الخرق بالأمر، وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق، وأعنف الشيء: أخذه بشدة، والتعنيف هو التفريغ واللوم، وهو استخدام القوي الاستخدام غير المشروع أو غير المطابق للقانون.(منظور، 1956، صفحة 257)

وجاء في قاموس اكسفورد: العنف ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات، كما يعتبر الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررا جسمانيا أو التدخل في حرية الأخر الشخصية.

كما وردت لفظة (العنف) في المعجم العربي بمعنى الخرق بالأمر وقلة الرفق، ليشمل كل سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة والتوبيخ. واللوم والتفريغ. وبهذا يكون العنف سلوكا فعليا أو قوليا، أما في المعنى القانوني يعرف العنف من الناحية القانونية بأنه: الاستعمال غير القانوني لوسائل الإكراه المادية من اجل تحقيق أغراض شخصية أو جماعية. وفي المعنى السيكولوجي؛ يعرف العنف في علم النفس بأنه السلوك الذي يتسم بالقسوة والشدة والإكراه، إذ تستثمر فيه الدوافع العدائية استثمارا صريحا كالضرب والتقتيل للأفراد والتحطيم للممتلكات، وفي حقل السلوك الجمعي يعرف العنف بوصفه ظاهرة جمعية تحتوي على عدد من الأشخاص، يسود بينهم نوع من التجانس أو التماثل في موقف اجتماعي معين وفي إطار نمط من التفاعل يمثل تجسيدا واقعيا لتوترات متفجرة.

ب.اصطلاحا :هو تعبير عن القوة الجسدية، التي تصدر ضد النفس أو ضد شخص أخر، بصورة متعمدة أو إرغام الفرد على إتيان هذا الفعل، نتيجة لشعوره بالألم بسبب ما تعرض له من أذى، ويستخدم كأداة للتأثير على الآخرين (مجاهد ، صفحة 2)

وهو يعبر عن السلوك العدواني الذي ينتج عن حالة إحباط تكون مصحوبة بعلامات التأثر والغضب ويظهر على شكل سلوكيات الغرض منها إلحاق الأذى والضرر بالآخرين سواء من الناحية المادية أو المعنوية وهو ذو طبيعة غريزية وعاطفية. أما في موسوعة الجريمة والعدالة فتعرف العنف" بأنه كل صور السلوك سواء أكانت فعلية أو تهديديه التي ينتج عنها تهديد وتحطيم للممتلكات أو إلحاق الأذى أو الموت بالفرد والمجتمع (مقدم، 2012، صفحة 376)

والعنف أيضا هو صورة من تفاعل الكائن الحي مع بيئة تؤدى إلى الأذى الذي قد يصيبه أو يصيب الآخرين في الجسد أو النفس أو الممتلكات، ويسبب أضرار قد تكون مقصودة أو غير مقصودة (الصاوي، 2009، صفحة 9)

ومن خلال التعاريف السابقة، نستخلص أن العنف عبارة عن تطبيق قوة على شخص معين وإلحاق الضرر به، وقد يكون هذا الضرر جسديا أو نفسيا أو كلاهما، والعنف عمل سلبي بطبيعته قد يكون فرديا أو جماعيا وناتج عن ظروف اجتماعية او نفسية.

أشكال العنف وأنواعه ومظاهره:

أشكال العنف:

أ. **العنف الجسدي** :وهو استخدام القوة الجسدية، ويتمثل في الهجوم ضد كائن حي، بواسطة استعمال أعضاء من الجسم كالأسنان، أو الأيدي أو الرأس أو استخدام آلة حادة، أو السلاح، وتكون عواقب هذا السلوك إيقاع الألم أو الضرر، وقد يصل عنف هذا السلوك لدرجة قتل الآخرين أو إيذاء الذات

ب. **العنف اللفظي** :يقف هذا النوع من العنف عند حدود الكلام، كالشتم والسخرية والتهديد، وغالبا ما يرافق هذا الكلام مظاهر الغضب والتهديد، ويمثل أكثر الأنواع انتشارا في المجتمعات. (الكريم، 2018، صفحة 842)

ت. **العنف النفسي** :وهو العنف الذي يمارسه شخص أو مجموعة من الأشخاص، الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل الفرد متضررا، مما يؤثر على الوظائف السلوكية والوجدانية، الذهنية والجسدية. (بوعناقة وآخرون ، 2015، صفحة 37)

ث. **أنـــواع العنف:**

أ. **العنف الأسري** :ويتمثل في العديد من الصور: أهمها: العنف ضد المرأة والطفل، والإساءة للطفل واستغلاله، الاعتداءات الجنسية، الخلافات بين الوالدين أو الأزواج، الخلافات بين الإخوة، الخلافات بين الآباء والأبناء، والخلافات بين الأقارب.

ب. **العنف المدرسي** :ويتمثل بالآتي: تسلط المعلمين واستخدام العقاب البدني في التعامل مع التلاميذ، والخلافات مع المعلمين، والخلافات والشجار العنف بين التلاميذ، والتمردعلى أنظمةالمدرسة وتعليماتها، وإثارة الشغب والفوضى مما يعيق سير العملية التربوية، والترويج للعقاقير المسكرة أو المواد المخدرة أو مواد المؤثرات العقلية، والاعتداءات على ممتلكات المدرسة أو الآخرين، التخريب، الاعتداءات الجنسية، وإيذاء التلاميذ أوالمعلمين.

جـ. العنف الاجتماعي :ويتمثل بالآتي: الخلافات مع جماعة الرفاق، والخلافات مع الآخرين في البيئة الاجتماعية، والخلافات بين العائلات والمجتمعات.

د .العنف السياسي: ويتمثل بالآتي: الأزمات والصراعات السياسية، والحروب.

ي. العنف الرياضي: ويتمثل بالآتي: شغب الملاعب، والتخريب والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، وإيذاء الآخرين والاعتداء عليهم .(العكور، 2007، صفحة 7).

ثانيا: العنف المدرسي.

حاول العديد من الباحثين وعلى اختلاف تخصصاتهم تحديد مفهوم العنف المدرسي، كل حسب منظوره وتخصصه، وندرك فيما يلي أهم هاته المفاهيم والتعريفات:

أ. تعريف العنف المدرسي:

هو ذلك السلوك اللاتربوي، الذي ظهر وانتشر في مؤسساتنا التعليمية، إذ هو يعكس صورة الوضع غير الأخلاقي في المجتمع، واضمحلال المحتوى التربوي للنظام التعليمي، وتسلط النظام السياسي والقهر الاجتماعي، وهو السلوك غير المنضبط اللاتربوي الذي يؤدي في اغلب الأحيان إلى ردود أفعال عدوانية، طرفاها المعلم والتلميذ، أو تتعدى قاعة الفصل إلى المدرسة كلها، أي التلميذ والتلميذ، أو التلميذ والإدارة المدرسية .(بوعناقة وآخرون ، 2015، صفحة 39)

كما عرف العنف المدرسي بأنه: السلوك الظاهر والملاحظ، الذي يهدف إلى إلحاق الأذى بالأخر أو بالذات، ويعتبر تعويضا عن الإحباط الذي يعانيه المتعدي وهو أيضا أي فعل يقوم به أحد أطراف العملية التربوية في المدرسة، ويؤدي إلى أضرار مادية أو معنوية، ويحدث داخل المدرسة. ويتمثل في مجموعة السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا، التي تؤثر على النظام العام للمدرسة، ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي، والعلاقات مع الآخرين وأضرار مادية أو معنوية، ويمارس بشكل لفظي ورمزي وجسدي. (السعايدة وآخرون، 2014، صفحة 56)

ويعرفه دونات هو مجموعة السلوك غير المقبول في المدرسة، بحيث تؤثر على النظام العام للمدرسة ويؤدي إلى إنتاج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي، ويتمثل في العنف المادي كالضرب والمشاحنة والسطو، أو تخريب الممتلكات المدرسية أو الكتابة على الجدران والطاولات الدراسية، والاعتداء الجسمي والقتل والانتحار وحمل السلاح بأنواعه، والعنف المعنوي كالسب والشتم والسخرية والاستهزاء والعصيان، بالإضافة إلى إثارة الفوضى بشتى طرقها بأقسام المدرسة والملحقة بشتى أنواعها.

ب. خصائص العنف المدرسي :من خلال التعريفات التي تطرقنا إليها نستخلص خصائص العنف المدرسي:

- انه اعتداء متعمد (توفر النية والقصد لإيذاء الضحية)

- يأخذ أشكالا وصورا متعددة، منها ما هو بدني، أو لفظي، أو نفسي، أو ضد الممتلكات...الخ.

- يحصل بصور متكررة وخلال فترات ممتدة من الوقت.

- يحدث داخل إطار علاقة شخصية، وعادة ما يميزها عدم تكافؤ في القوة، سواء حقيقيا أو بصورة وهمية (كان يوهم الجاني الضحية بأنه أقوى منه).

- يرتبط أحيانا باستفزاز مسبق.يمكن اعتباره شكلا من أشكال الإساءة (بوطورة ، 2017، صفحة 138)

ج. أشكال ومظاهر العنف المدرسي:

اشكال العنف المدرسي:

أ. **العنف الجسدي** :لا يوجد اختلاف كبير ومتباين في التعريفات التي أوردها الباحثون للعنف الجسدي، إذ انه مفهوم وواضح لدى الجميع، ولا يؤدي إلى أي لبس في تفسيره، ومن بين التفسيرات الموضوعية للعنف الجسدي انه استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الآخرين، من اجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسدية بهم، كوسيلة عقاب غير إنسانية، وغير شرعية، تترك آثارا جسدية ظاهرة أو مخفية، كما تترك آثارا ومعاناة نفسية يصعب تجاهلها جراء تلك الأضرار، كما انه يعرض صحة الفرد للأخطار. ومن الأمثلة على استخدام العنف الجسدي، الضربب الأيدي، الركل بالأرجل، والدفع

بقسوة، والخنق، واستخدام الأدوات الحادة والعصي والحجارة.وأحيانا يتم التعتيم على تلك الأفعال العنيفة من قبل إدارة المدرسة، والجهات المعنية، بحجة عدم مقصوديتها، أو الإشفاق على الفاعل من حيث العقاب والعواقب الوخيمة المترتبة على ذلك، ولكن هذا التغاضي يكون على نطاق ضيق جدا.

ب. العنف النفسي :يتم العنف النفسي من خلال القيام بعمل معين، أو الامتناع عن القيام به، وهذا وفق مقاييس مجتمعية ومعرفة علمية للضرر النفسي، وقد تحدث تلك الأفعال على يدشخص أو مجموعة من الأشخاص، الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل الفرد متضررا، مايؤثر على وظائفها لسلوكية، والوجدانية، والذهنية، والجسدية. وهناك مجموعة من الأفعال تعدعنفا نفسيا مثل: رفض الفرد وعدم قبوله، وإهانة الفرد، والتخويف، والتهديد، والعزلة، والاستغلال، والبرود العاطفي، والصراخ، وسلوكيات تلاعبية وغير واضحة، وتذنيب الفرد ومعاملته متهما، واللا مبالاة وعدم الاكتراث بالفرد، وفرض الآراء الذاتية على الآخرين بالقوة والتعسف، والإهمال وعدم تلبية رغبات الفرد الأساسية لفترة مستمرة من الزمن. (الصرايرة ، 2019، صفحة 140)

ج. الاعتداء على الممتلكات :وهو حالة من الغضب والانفعال، تهدف إلى إيقاع الأذى وإلحاق الضرر بأحد رموز الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية، أي بتوجيه العنف إلى بعض الأشياء الخاصة بالمعلم أو الإداري، أو المدرسة، وتدميرها، تعبيرا عن عدم الرضا، عندما لايستطيع التلميذ مواجهة المعلم أو الإداري المسبب للعنف. ويتمثل في العنف بين التلاميذ ببعضهم البعض، والعنف بين المعلمين أنفسهم، والعنف بين التلاميذ والمعلمين، والتخريب المتعمد للممتلكات، وتلك الحالات العنيفة تسمى "بالعنف المدرسي"، إذ أن نظام المدرسة يكون مضطربا بأكمله، وتسوده حالة من عدم الاستقرار والهدوء، ويظهر جليا عدم القدرة على السيطرة على ظاهرة العنف المنتشرة بين التلاميذ أنفسهم، أو بينهم وبين معلميهم. وهنا عنف من قبل الأهل، ويكون هذا العنف إما بشكل

فردي أو بشكل جماعي، وهو يحدث عند مجيء الآباء أوأولياء الأمور إلى المدرسة دفاعا عن أبنائهم، فيقومون بالاعتداء على نظام المؤسسة التربوية والإدارة والمعلمين مستخدمين أشكالا مختلفة من العنف. (الصرايرة ، 2019، صفحة 140)

عوامل ومحددات العنف المدرسي:

عوامل العنف المدرسي:

إذا كان العنف المدرسي ليس وليد الساعة طبعا، فان حدته ارتفعت وأصبحت باديةللعيان، فقد باتت الأوضاع الأمنية بمؤسساتنا التعليمية تدعو إلى القلق، وهي ظاهرة تكاد تمس اغلب هذه المؤسسات، لأنها مرتبطة في نظر العديد من الباحثين بعدة عوامل، نسرد الأساسي منها:

أ.العوامل النفسية: وهي العوامل المبنية على الغرائز والعواطف، والعقد النفسية والإحباط، والقلق والاكتئاب. فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوعا معين، وان يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراكه لذلك الشيء، وان يسلك نحوه سلوكا خاصا. وعندما يشعر الطالب بالإحباط في المدرسة عندما يكون مهملا ولا يجد اهتماما به وبشخصيته، ويصبح التعليم يراد الوصول إليها، ويكون التركيز على النواحي العلمية فقط، ويتم النواحي الأخرى في حياة الطالب. وعدم الاهتمام بقدراته وميوله، فان ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه، ما يؤدي بها إلى ممارسة سلوك العنف، سواء على الآخرين أو على ذاته لشعوره بان ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته. والقلق يدل على عدم انسجام الطالب، وعدم ارتياحه مع من حوله بسبب الخوف الذي يشعر به، ويجعله يعيش في حالة من عدم التوافق، كما أن الأسرة التي تطلب من الطالب الحصول عللا مستوى مرتفع من التحصيل يفوق إمكانياته وقدراته، يسبب القلق للطالب. وكلذلك يؤدي

بالطالب إلى الشعور بالاكتئاب، ويؤدي بالتالي إلى ممارسة سلوك العنف. (الصرايرة ، 2019، صفحة 140،141)

ب. العوامل الاجتماعية :وتتمثل في كل الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة، والمحيط السكني.

وأشارت الدراسات أن مصادر العنف تأتي ممثلة في الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي، ووسائل الإعلام، وجماعة الرفاق، فضلا عن بيئة المؤسسة. ففي نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء بين العنف الذي قد يصل إلى حد الإرهاب، والتدليل الذي قد يبلغ حد التسيب، وطبق المبدأ "العنف يولد العنف"، فان رواسب الإحباط والكبت والضيق والقلق تتراكم داخل الأبناء، لتظهر بعد ذلك في شكل قد يصعب التنبؤ به، فالعائلة والأهل مسؤولون عن عنف الطلاب وقيمهم وسلوكياتهم. ويعزو كل من "رايت وفتز باترك" ظاهرة العنف إلى الخبرات السلبية الداعمة للسلوك المعادي اجتماعيا، التي اكتسبها الفرد من بداية حياته حتى دخوله للمدرسة.فبيئة الطالب لها تأثير كبير في بشخصيته، كيف تكون؟ وماذا يكون؟، والرعاية الأبوية والإساءة في التعامل، والتربية القاسية، والنظام الأسري المتناقض، كلها إشارات تسهم في صياغة السلوك السلبي لدى الفرد، وتولد لديه التوتر والقلق والصدمة النفسية، وهذه الخبرات السلبية تنعكس على سلوكه، ويؤكد اشهبون على أن معظم ظواهر العنف الطلابي سجلت في المدارس الموجودة في المناطق المعزولة والنائية، والأحياء الهامشية، إذ تظل الظروف الاجتماعية مثل: تدني مستوى دخل الأسرة، وأمية الآباء والأمهات، وظروف الحرمان والقهر النفسي والإحباط، ومنأهم العوامل التي تدفع الطالب إلى ممارسة العنف داخل المدرسة، أن يكون الطالب غيرمتوافق مع محيطه الخارجي. ويرى البعض انه إذا كانت البيئة خارج المدرسة عنيفة فان المدرسة ستكون عنيفة،

ج. العوامل المدرسية :وتتمثل في السياسة التربوية، وثقافة المدرسة، والمحيط المادي، والرفاق في المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب، وغياب اللجان المتخصصة والإدارة

المختلة، فالمدرسة مؤسسة أنشأها المجتمع لخدمته، فهي نقطة التقاء لعدد من العلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة، وهذه العلاقات هي المسالك والقنوات التي يتخذها التفاعل الاجتماعي عن طريق التأثير والتأثر، وسيلة لتحقيق آمال المجتمع وأهدافه، وإذا كانت المد امتدادا للأسرة، فان القيم التي تحكم هذه لابد أن تحكم تلك لوجودها في البيئة نفسها. فالعنف الذي يمارسه المعلم على التلاميذ مهما كان نوعه، لن يقف عن حدود إذعان التلميذ له سمعا وطاعة، فلا بد أن يدرك المعلم أن الإذعان الظاهري مؤقتا يحمل بين طياته كراهية، ورفضا لكل ما يمثله هذا المعلم، وينتشر ليكون رأيا عاما مضادا له بين تلاميذ الصف، وربما تلاميذ المدرسة. ومن المحتمل جدا أن يصل إلى درجة العنف المضاد، سواء المباشر أو غير المباشر.

ونظرا لان المعلم هو القائد والقدوة، لا بد أن المسؤولية الكبرى تقع على عاتقه (الصرايرة ، 2019، صفحة 141).

وتعد المنافسة والغيرة بين التلاميذ أنفسهم سببا رئيسيا في سلوك العنف، إذ جرت العادة في كثير من الأحيان في المؤسسات التربوية على احترام التلميذ الناجح أو المتفوق فقط، دون أن يعطى أي أهمية أو اهتمام وكيان للتلميذ الفاشل أو المقصر تعليميا الذي لا يتجاوب مع المعلم، ولقد أشارت بعض الدراسات إلى أن أسباب سلوك العنف المدرسي: الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين، وضعف التحصيل الدراسي للتلميذ، والتأثير السلبي لشلة الرفاق، والمزاح والاستهزاء من قبل التلاميذ، والخصائص الشخصية والنفسية غير السوية للتلاميذ، وضعف العلاقة بين والأهل، والظروف والعوامل الأسرية والمعيشية للتلميذ. (الصرايرة ، 2019، صفحة 142،141)

الفصل الثالث:

الطريقة و

إجراءات الدراسة

1. الدراسة الاستطلاعية:

من أجل ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني على الباحث القيام بدراسة استطلاعية، وهي أول خطوة قمت بها قبل تحديد الخطوط العريضة للبحث للتأكد من صلاحية الاداة المستخدمة ودقتها، ومنه قمت بالدراسة الاستطلاعية لثانوية الهاشمي مودع –شتمة–ولاية بسكرة وذلك بقصد التعرف على العينة المقصودة وحجمها لتسهيل سير الدراسة.

1. المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لأهداف وطبيعة الدراسة.

2. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من 710 تلميذ وتلميذة متمدرسين بثانوية الهاشمي مودع –بلدية شتمة –بولاية بسكرة.

3. عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من (71) تلميذ وتلميذة متمدرسين بثانوية الهاشمي مودع –بلدية شتمة –ولاية بسكرة تم اتيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ويمثل هذا العدد نسبة 10% من مجتمع الدراسة.

4. أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة، لتحقيق اهدافها والاجابة على تساؤلاتها.

5. بناء أداة الدراسة:

قام الباحث بمراجعة الأدب النظري والدراسات المرتبطة بهدف بناء أداة الدراسة، حيث تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (15) سؤال، وبعد التعديل من طرف لجنة التحكيم تم توزيع الاداة على ثلاث محاور كل محور يقوم بدراسة فرضية وهي:

المحور الأول: الرياضة المدرسية ويتضمن (05) أسئلة.

المحور الثاني العنف المدرسي ويشمل (05) اسئلة.

المحور الثالث: ظاهرة تعاطي المخدرات ويشمل (05) اسئلة.

6. صدق أداة الدراسة:

بغرض التأكد من صدق اداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي العلاقة والخبرة والمؤهل والاختصاص من أساتذة معهد علوم تقنيات النشاطات الرياضية والبدنية بسكرة وعددهم (03) محكمين، حيث طلب منهم ابداء رأيهم ومقترحاتهم على مدى ملائمة الصياغة اللغوية للفقرات ووضوحها وتعديلها. وقد تم الأخذ باقتراحات المحكمين من حيث اعادة صياغة بعض الاسئلة.

وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (15) عبارة، وبعد عرضها على لجنة التحكيم من الأساتذة المختصين تم تعديل وتغيير بعض الأسئلة، حيث اصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (15) عبارة.

7.ثبات أداة الدراسة:

بهدف التحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخراج معاملات الثبات على جميع محاور أداة الدراسة والأداة ككل من خلال طريقة معادلة (كرونباخ ألفا)، والجدول (01) يوضح ذلك.

الجدول (01): معاملات الثبات لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
المحور الأول	61.0
المحور الثاني	90.0
المحور الثالث	87.0
جميع المحاور	79.0

من خلال قراءة الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لجميع المحاور بلغ 79 %

8.متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: أن المتغير المستقل هو عبارة عن السبب في الدراسة، وفي دراستنا هذه التي بين ايدينا المتغير المستقل هو "الرياضة المدرسية".

المتغير التابع: المتغير التابع هو نتيجة تاثير المتغير المستقل، وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو "بعض الآفات الاجتماعية ".

9.المعالجة الإحصائية:

بغرض الوصول إلى نتائج الدراسة والإجابة على أسئلتها لمعرفة دور الرياضة المدرسية في الحي من بعض الآفات الاجتماعية استخدم الباحث المعالجات الإحصائية:

معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا)

عرض النتائج في جداول بسيطة باستعمال القانون:

التكرار $\leftrightarrow$ X

المجموع $\leftrightarrow$ 100

الفصل الرابع:

عرض النتائج و

تحليلها

المحور الأول: الرياضة المدرسية

السؤال الأول: هل تعتقد بأن الرياضة المدرسية تساهم في إكتشاف المواهب الرياضية؟

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	54	76%
لا	17	24%
المجموع	71	100%

الجدول رقم (02)

السؤال الاول

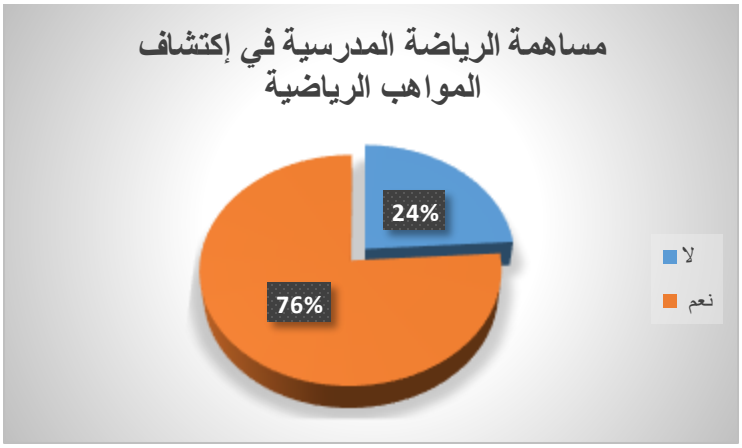

الشكل رقم (01) نتائج السؤال الاول

يتبين لنا من خلال تحليل **الجدول (01)** ان 70% من افراد العينة يرون ان الرياضة المدرسية تساهم في إكتشاف المواهب الرياضية. بينما 24% يرون ان الرياضة المدرسية لا تساهم في اكتشاف المواهب الرياضية.

السؤال الثاني: هل تعتقد بأن الرياضة المدرسة تعود عليك بقائدة معينة؟

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	52	73%
لا	19	27%
المجموع	71	100%

الجدول رقم (03)

السؤال الثاني

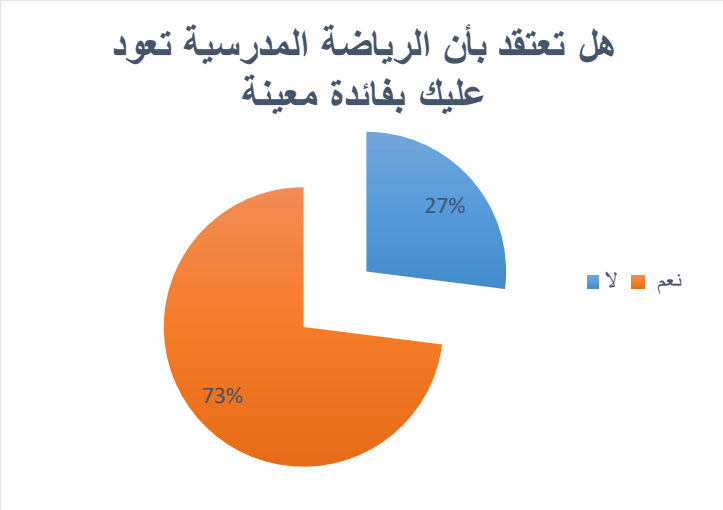

الشكل رقم (02) نتائج السؤال الثاني

من خلال تحليل **الجدول (02)** يتبين لنا ان 70% من افراد العينة يرون ان الرياضة المدرسية تعود عليهم بفائدة معينة بينما يرى 27% من افراد العينة ان الرياضة المدرسية لا تعود عليهم بأي فائدة.

السؤال الثالث: حسب رأيك هل الرياضة المدرسية تساعد في تعزيز الانضباط لدى التلاميذ في المدارس؟

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	38	54%
لا	33	46%
المجموع	71	100%

الجدول رقم (04)

السؤال الثالث

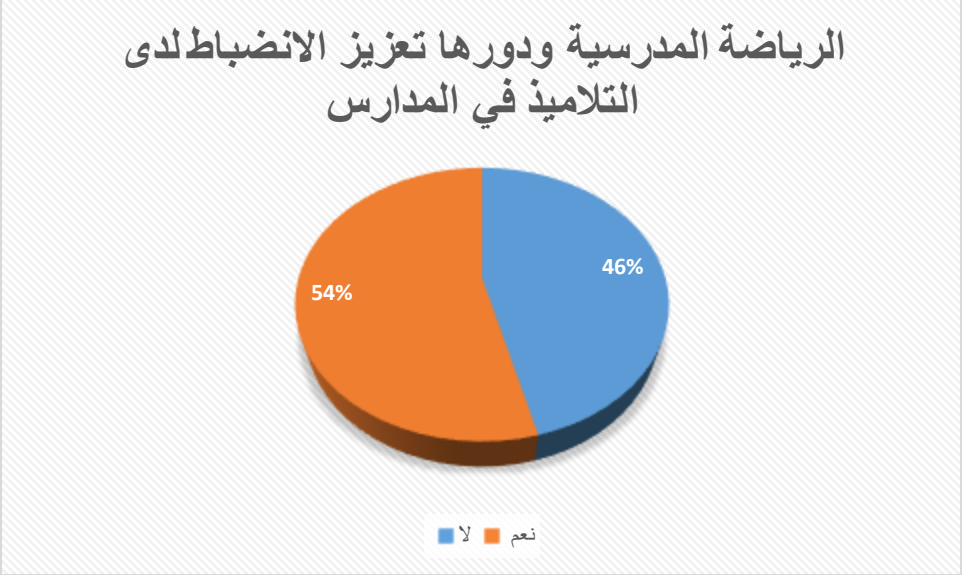

الشكل رقم (03) نتائج السؤال الثالث

ويتضح لنا من خلال **الجدول (03)** ان 54% من التلاميذ يعتقدون لن للرياضة المدرسية دور في تعزيز الانضباط لدى التلاميذ في المدارس، بينما 46 %لا يرون ان للرياضة المدرسية دور في تعزيز الانضباط لدى التلاميذ في المدارس.

السؤال الرابع: هل يمكن اعتبار الرياضة المدرسية متنفس من الضغوط الدراسية والاجتماعية التي يعيشها التلاميذ؟

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	59	83%
لا	12	17%
المجموع	71	100%

الجدول رقم (05)

السؤال الرابع

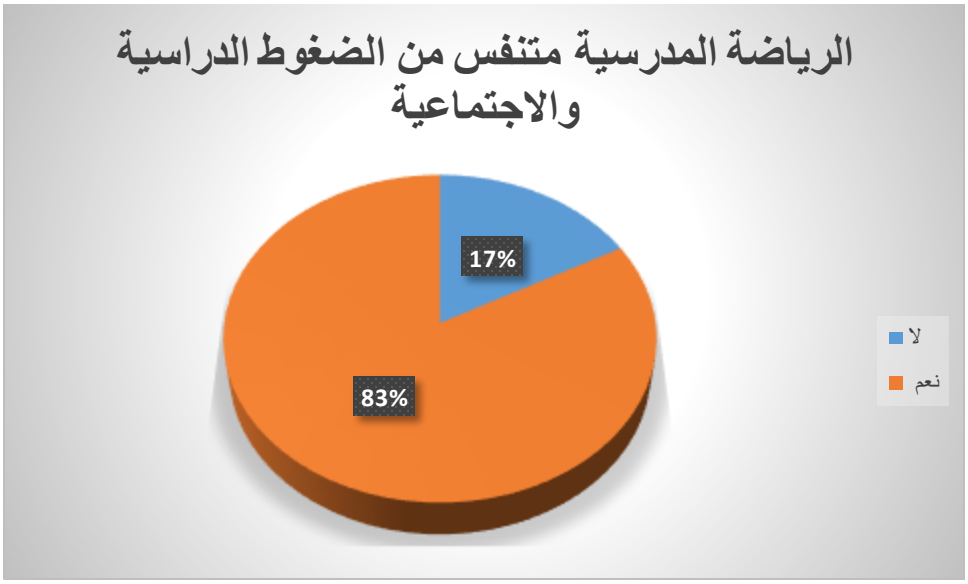

الشكل رقم (04) نتائج السؤال الرابع

من خلال **الجدول (04)** نرى ان 83% من العينة المختارة ترى ان الرياضة المدرسية متنفس من الضغوط الدراسية والاجتماعية، بينما 17% يرون ان الرياضة المدرسية ليست متنفس من الضغوط.

السؤال الخامس: هل ترى بأن الرياضة المدرسية تساهم في تنمية الروابط بينك وبين زملائك؟

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	58	82%
لا	13	18%
المجموع	71	100%

الجدول رقم (06)

السؤال الخامس

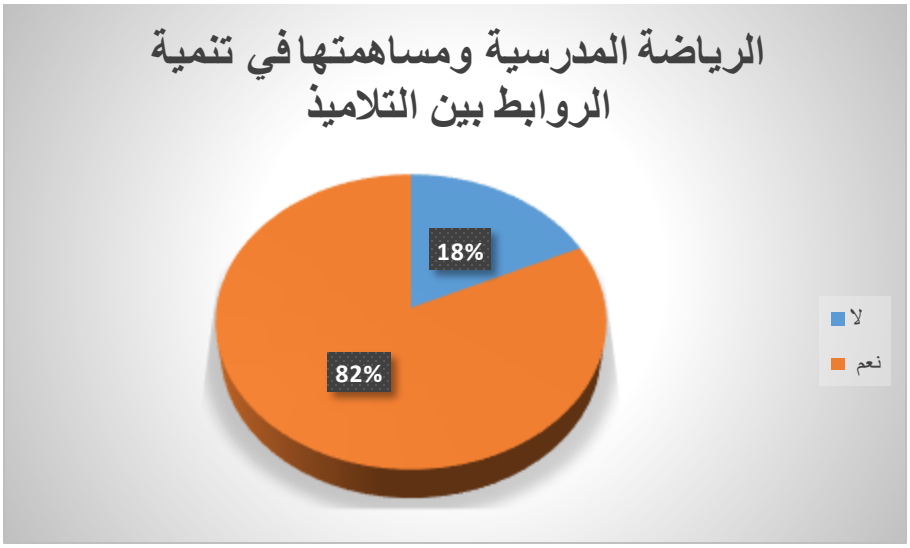

الشكل رقم (05) نتائج السؤال الخامس

نلاحظ من خلال **الجدول (05)** ان 82% من العينة تعتقد ان للرياضة المدرسية دور في تنمية الروابط بين التلاميذ، على غرار 18% التي تعتقد عكس ذلك.

المحور الثاني: العنف المدرسي:

السؤال السادس: هل تعرضت من قبل للعنف المدرسي من طرف زملائك؟

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	11	15%
لا	60	85%
المجموع	71	100%

الجدول رقم (07)

السؤال السادس

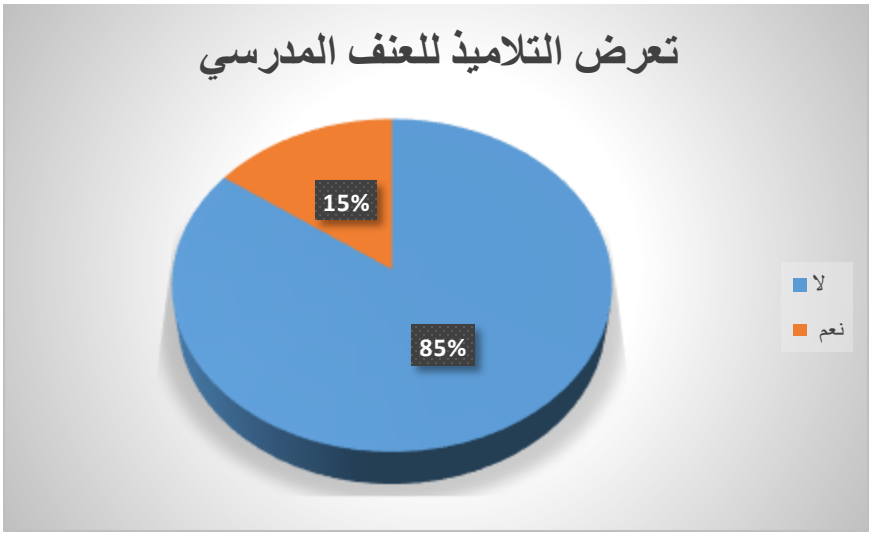

الشكل رقم (06) نتائج السؤال السادس

نلاحظ من خلال **الجدول (06)** ان 85% من افراد العينة لم يتعرضوا للعنف المدرسي من قبل، بينما نرى ان 15% من افراد العينة قد تعرظوا للعنف.

السؤال السابع: هل ترى بأن حصة التربية البدنية تساعدك على التخلص من الطاقة السلبية والغضب؟

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	55	77%
لا	16	23%
المجموع	71	100%

الجدول رقم (08)

السؤال السابع

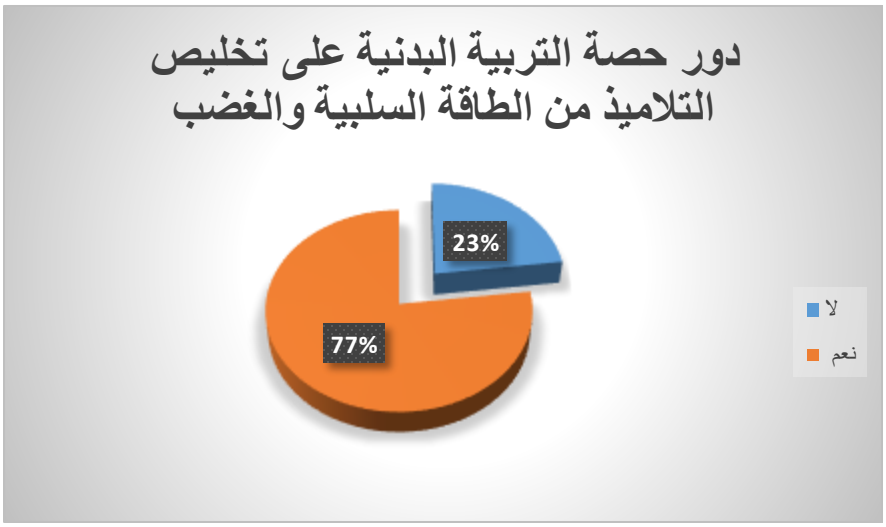

الشكل رقم (07) نتائج السؤال السابع

بعد تحليل **الجدول (07)** نرى ان 77% من افراد العينة اختاروا الاجابة بأن لحصة التربية البدنية دور في مساعدة التلاميذ على التخلص من الغضب والطاقة السلبية، بينما اختار 23% العينة الاجابة بالنفي.

السؤال الثامن: هل تعتقد بأن حصة التربية البدنية يمكن ان تساعد في الحد من التنمر والتميز بين التلاميذ في المدارس؟

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	29	41%
لا	42	59%
المجموع	71	100%

الجدول رقم (09)

السؤال الثامن

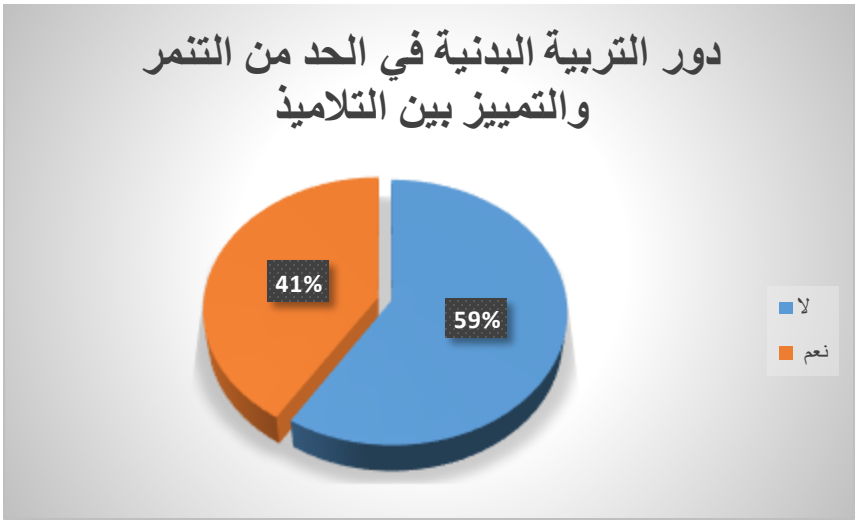

الشكل رقم (08) نتائج السؤال الثامن

من خلال تحليلنا **للجدول (08)** نرى ان 41% من افراد العينة يعتقدون ان لحصة التربية البدينة دور في الحد من التنمر والتمييز بين التلاميذ، و59% قفروا الاجابو بلا.

السؤال التاسع: هل يمكن اعتبار الرياضة المدرسة وسيلة للحد من ظاهرة العنف المدرسي؟

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	30	42%
لا	41	58%
المجموع	71	100%

الجدول رقم (10)

السؤال التاسع

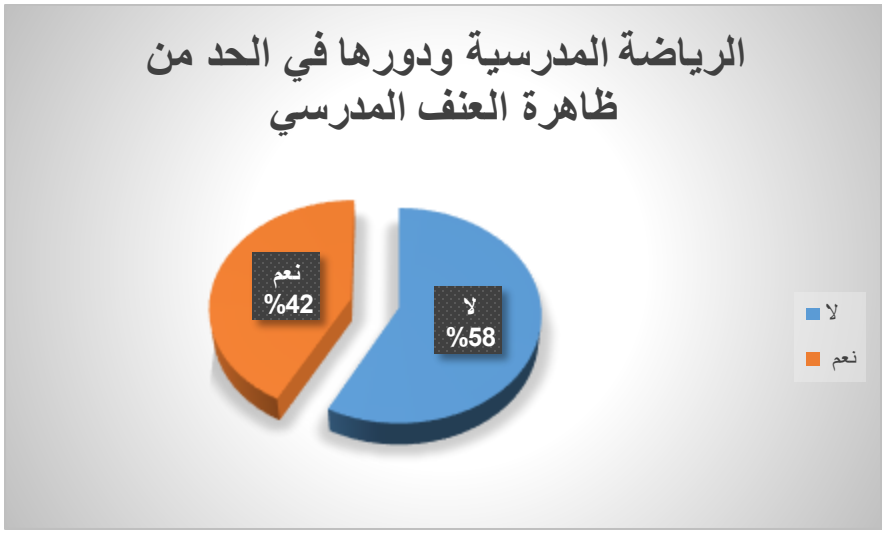

الشكل رقم (09) نتائج السؤال التاسع

حسب نتائج **الجدول (09)** نرى ان 42% من التلاميذ يعتقدون ان للرياضة المدرسية دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، بينما 58 % يعتقدون انه لا دور للرياضة المدرسية في الحد من ظتهرة العنف المدرسي.

السؤال العاشر: هل ترى ان للرياضة المدرسية دور في بناء شخصيتك وتعزيز علاقتك مع زملائك؟

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	30	42%
لا	41	58%
المجموع	71	100%

الجدول رقم (11)

السؤال العاشر

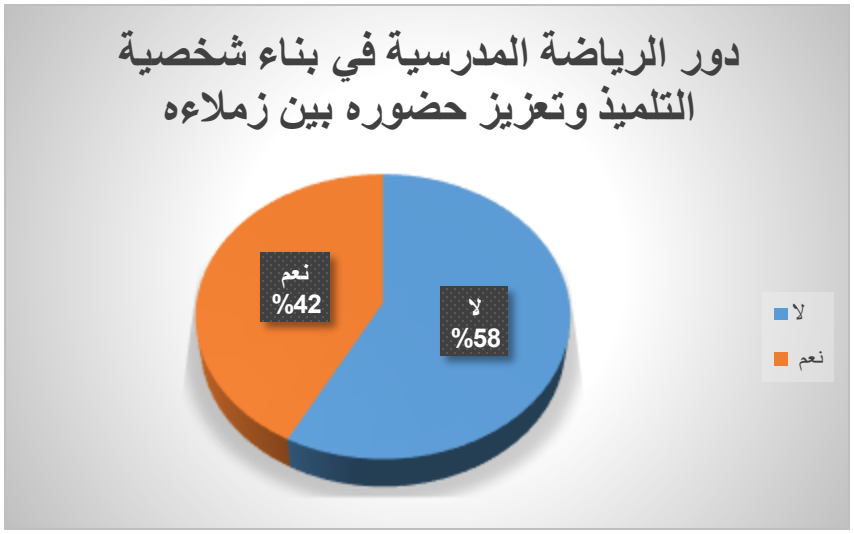

الشكل رقم (10) نتائج السؤال العاشر

يوضح **الجدول (10)** اعلاه ان 42% من افراد العينة يعتقون بان للرياضة المدرسية دور في بناء شخصية التلميذ وتعزيز حظوره بين زملائه، اما 58 % يرون ان لا دور للرياضة المدرسية في بناء شخصية التلميذ.

المحور الثالث: ظاهرة تعاطي المخدرات

السؤال الحادي عشر: هل ترى ان المخدرات متفشية في محيطك؟

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	33	46%
لا	38	54%
المجموع	71	100%

الجدول رقم (12)

السؤال الحادي عشر

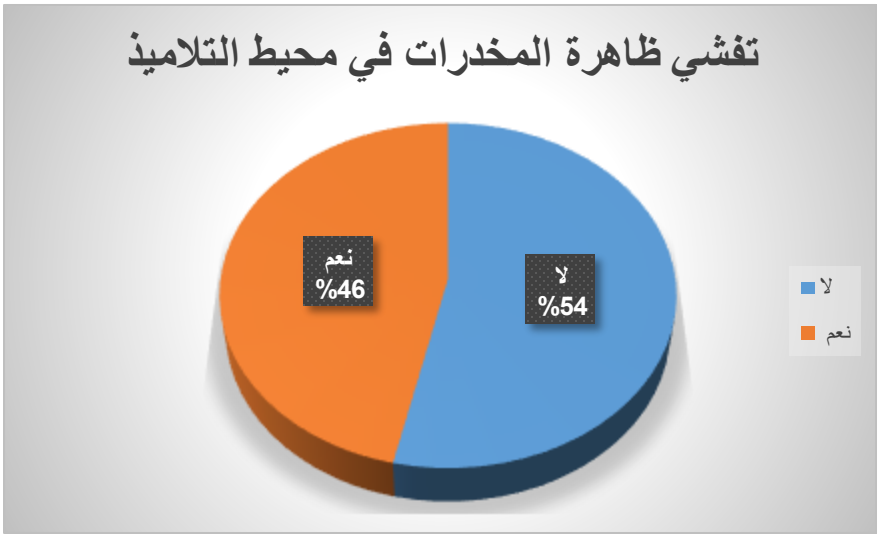

الشكل رقم (11) نتائج السؤال الحادي عشر

يوضح لنا **الجدول (11)** ان 46% من العينة يرون ان ظاهرة تعاطي المخدرات متفشية في محيطهم المدرسي، بينما 54% قرروا نفي الامر.

السؤال الثاني عشر: هل ترى ان للرياضة المدرسة دور فعال في مكافحة ظاهرة المخدرات؟

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	36	51%
لا	35	49%
المجموع	71	100%

الجدول رقم (13)

السؤال الثاني عشر

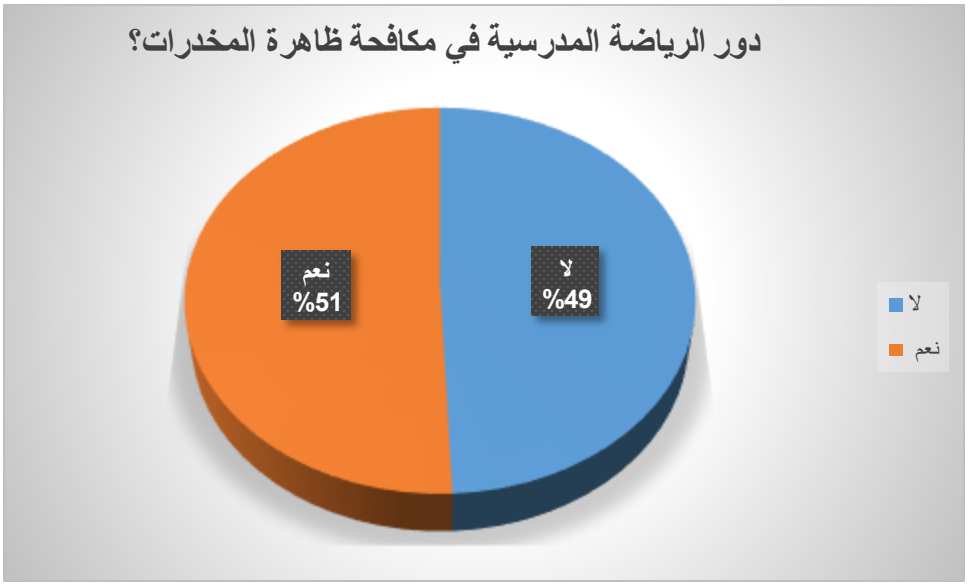

الشكل رقم (12) نتائج السؤال الثاني عشر

يوضح **الجدول (12)** ان 51% من افراد العينة اختاروا الاجابة بنعم على السؤال المطروح، بينما 49% يرون أن لا دور للرياضة المدرسية في مكافحة ظاهرة تعاطي المخدرات.

السؤال الثالث عشر: حسب رأيك، هل لتعاطي المخدرات أضرار صحية ونفسية؟

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	62	87%
لا	9	13%
المجموع	71	100%

الجدول رقم (14)

السؤال الثالث عشر

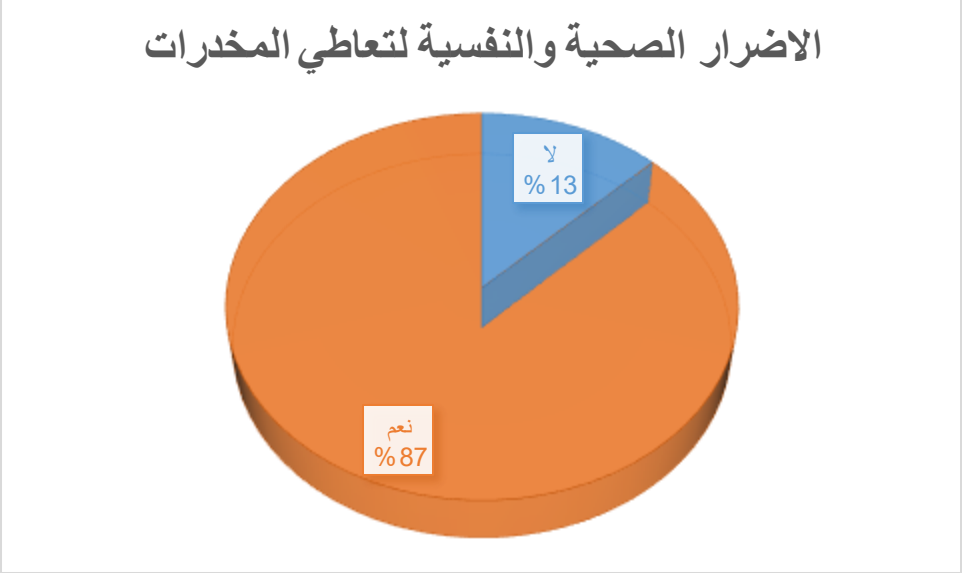

الشكل رقم (13) نتائج السؤال الثالث عشر

يوضح **الجدول (13)** اعلاه ان 87% من افراد العينة يرون ان للمخدرات اضرار صحية ونفسية، بنما 13% لا يعتقدون ان المخدرات لها اضرار.

السؤال الرابع عشر: هل ترى ان للرياضة المدرسية دور فعال في المحافظة على صحتك البدنية والعقلية؟

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	57	80%
لا	14	20%
المجموع	71	100%

الجدول رقم (15)

السؤال الرابع عشر

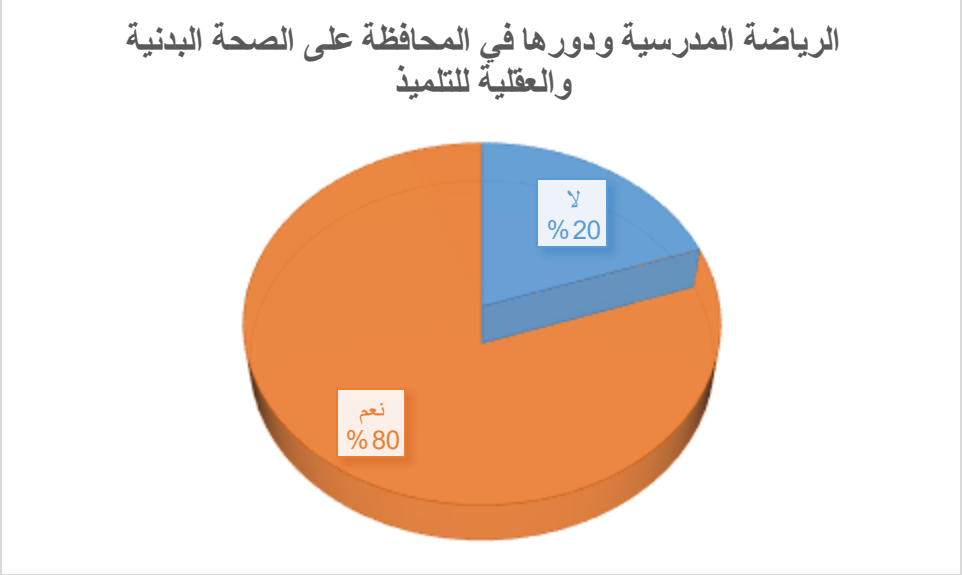

الشكل رقم (14) نتائج السؤال الرابع عشر

حسب نتائج **الجدول (14)** نلاحظ ان 80% من افراد العينة يرون ان للرياضة المدرسية دور فعال في الحفاظ على الصحة البدينة والعقلية للتلميذ، بينما 20% من التلاميذ يرون ان لا دور للرياضة المدرسية في الحفاظ على صحة التلميذ

السؤال الخامس عشر: هل يمكن اعتبار تعاطي المخدرات عائق في التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ؟

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	61	86%
لا	10	14%
المجموع	71	100%

الجدول رقم (16)

السؤال الخامس عشر

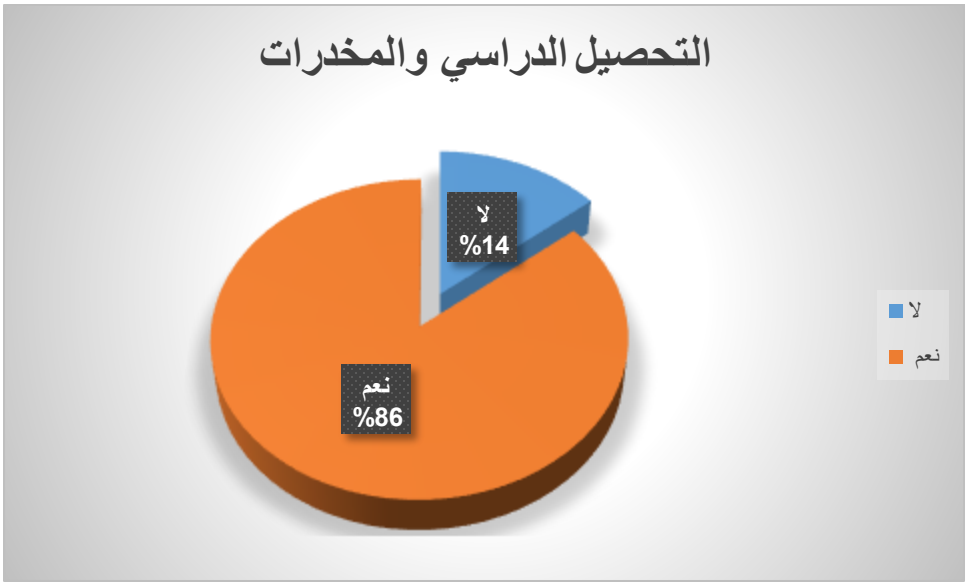

الشكل رقم (15) نتائج السؤال الخامس عشر

يوضح **الجدول (15)** ان 86% من افراد العينة يعتبرون ان تعاطي المخدرات عائق في التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ، بينما 14% يعتقدون العكس.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج

مناقشة النتائج

1. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه الى تلاميذ وتلميذات ثانوية الهاشمي مودع –بلدية شتمة – ولاية بسكرة ، ومقارنتها بالفرضية الأولى والتي تنص على ان الرياضة المدرسية تحد من بعض الافات الاجتماعية ، حيث توافقت نتائج الفرضية الاولى مع بعض نتائج الدراسات المرتبطة ، كدراسة عبد الحكيم و صمادي ليندة و التي تنص أن الرياضة المدرسية لها أثر فعال و إيجابي في التكيف الاجتماعي المدرسي .وما أوضحته الجداول (02) (03) (08) (09) (12) (14) فالجدول رقم (02) يبين أن نسبة 70% من افراد العينة يروين ان الرياضة المدرسية تعود عليهم بفائدة معينة .وكذلك الجدول رقم (03) يبين ان 54% من التلاميذ يعتقدون ان للرياضة المدرسية دور في تعزيز الانظباط لديهم . وكذلك الجدول رقم (08) يبين ان 41% من افراد العينة يعتقدون ان لحصة التربية البدينة دور في الحد من التنمر والتمييز بين التلاميذ. أما الجدول رقم (09) يبين ان 42% من التلاميذ يعتقدون ان للرياضة المدرسية دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي. وفي الجدول رقم (12) يقر أن 51% من افراد العينة اختاروا الاجابة بنعم على السؤال المطروح، إضافة إلى الجدول رقم (14) نلاحظ ان 80% من افراد العينة يرون ان للرياضة المدرسية دور فعال في الحفاظ على الصحة البدينة والعقلية للتلميذ. ومن هنا نستطيع القول إن للرياضة المدرسية دور كبير في الحد من بعض الآفات الاجتماعية.

2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه الى تلاميذ وتلميذات ثانوية الهاشمي مودع –بلدية شتمة – ولاية بسكرة ،ومقارنتها مع نتائج دراسة أحمد فريجة و ياسمين رزوق ، التي توصلت أن التربية البدنية تحد من تنامي ظاهرى العنف في الوسط ومقارنتها بالفرضية الثانية و التي تنص على أن الرياضة المدرسية تحد من ظاهرة العنف المدرسي و توافقا مع نتائج الدراسات السابقة المذكورة في دراستنا و توافقها مع نتائج الجداول (07) (08) (09) (10) فالجدول رقم (07) يبين **ان** 77% من افراد العينة اختاروا الاجابة بأن لحصة التربية البدنية دور في مساعدة التلاميذ على التخلص من الغضب والطاقة السلبية، و كذلك الجدول رقم (08) يبين ان 41% من افراد العينة يعتقدون ان لحصة التربية البدينة دور في الحد من التنمر والتمييز بين التلاميذ ، أما الجدول رقم (09) يبين ان 42% من التلاميذ يعتقدون ان للرياضة المدرسية دور في الحد من ظاهرة العنف المدرسي ، و أخيرا نجد أن الجدول رقم (10) بين أن 42 % من افراد العينة يعتقدون بان للرياضة المدرسية دور في بناء شخصية التلميذ وتعزيز حظوره بين زملائه

ومن هنا نستطيع القول إن للرياضة المدرسية دور كبير في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه الى تلاميذ وتلميذات ثانوية الهاشمي مودع –بلدية شتمة – ولاية بسكرة ، وتطابق نتائجها مع بعض نتائج الدراسات السابقة، كالدراسة الخامسة التي استنتجت أن النشاط البدني و الرياضي يؤدي إلى التقليل من حدة القلق و يساعد المراهق الجانح في التقليل من حدة الاضطرابات النفسية ومقارنتها بالفرضية الثالثة و التي تنص على أن الرياضة المدرسية تحد من ظاهرة تعاطي المخدرات و توافقا مع نتائج الدراسات السابقة و توافقها مع نتائج الجداول (11) (12) (13) (14) (15) فالجدول رقم (11) يبين ان 46% من العينة يرون ان ظاهرة تعاطي المخدرات متفشية في محيطهم المدرسي ، و كذلك الجدول رقم (12) يقر ان 51% من افراد العينة اختاروا الاجابة بنعم على السؤال المطروح الذي يبين أن للرياضة المدرسية دور في مكافحة ظاهرة المحدرات ، و الجدول رقم (13) بين لنا ان 87% من افراد العينة يرون ان للمخدرات اضرار صحية ونفسية، و كذلك أكدها الجدول رقم (14) الذي أقر ان 80% من افراد العينة يرون ان للرياضة المدرسية دور فعال في الحفاظ على الصحة البدينة والعقلية للتلميذ، و أخيرا نجد الجدول رقم (15) بين ان 86% من افراد العينة يعتبرون ان تعاطي المخدرات عائق في التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ ، و من هنا نستطيع القول أن للرياضة المدرسية دور كبير في الحد من ظاهرة تعاطي المخدرات .

4. الاستنتاجات:

- إتضح لنا ان للرياضة المدرسية دور فعال في تنمية وتعزيز شخصية التلميذ

- للرياضة المدرسية دور في توطيد العلاقات بين التلاميذ كون أن الرياضة المدرسية حصة جماعية قد تعتبر متنفس للضغوطات النفسية والاجتماعية والدراسية التي يعيشها المتمدرس

- للرياضة المدرسية دور فعال في مكافحة العنف وتعاطي المخدرات.

- أن للرياضة المدرسية قدرة على نشر الإيجابية في الوسط المدرسي.

5. التوصيات:

من خلال بحثنا المتواضع توصلنا إلى بعض التوصيات و هي:

- إجراء دراسات بسيكولوجية لدراسة الحالة النفسية للتلميذ وربط العلاقة بينها وبين الرياضة المدرسية
- تاطير أساتذة حصة التربية البدنية والمسؤولين على الرياضة المدرسية وذلك من اجل تفعيل دور الرياضة المدرسية في محاربة الآفات الاجتماعية
- ضرورة تطوير برنامج خاص يمكن التلاميذ من اكتشاف مواهبهم الرياضية
- توفير الإمكانيات والمعدات البيداغوجية والملموسة اللازمة

قائمة المصادر و المراجع:

- أكرم خطايبية. (2011). اسس وبرامج التربية الرياضية. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الاله، ع. (1986). الادارة والتنظيم في التربية الرياضية. بغداد.
- الجريدة الرسمية. (08 اكتوبر 1997). الجريدة الرسمية.
- الجوادي، ع. ا. (2011). اسباب التعاطي وأساليب المواجهة. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- الشاطئي، ب. م. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ط.2. ديوان المطبوعات الجزائرية.
- الصاوي. (2009). أسباب العنف واثاره على المجتمع المصري. القاهرة، جامعة القاهرة.
- الكريم، م. م. (2018). واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- امين انور الخولي. (1996). الرياضة والمجتمع. الكويت: دار عالم المعرفة.
- بلال، ب. م. (2021). دور النشاط البدني التربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط. جبجل: جامعة محمد الصديق بن يحيى.
- جريدة الخبر (26 نوفمبر 1996).
- السرايرة خالد (2019). أسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية, 5.
- خالد، خ. ي. (2019). الرياضة المدرسية ودورها في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. البويرة: جامعة اكلي محمد اولحاج.
- درويش، ا. (1998). التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية. الكويت: دار الفكر العربي.
- دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.(1995) .

قائمة المصادر و المراجع

- دشري، ح. (2012). النشاط البدني والرياضي والافات الاجتماعية. علوم الانسان والمجتمع, 4, 230.
- زناقي، س.(1985) .
- سالمي، م .الملتقى الوطني حول المخدرات والمجتمع.
- سلامة، ا. م. (1980). اللياقة البدنية للاختبارات والتدريب .ط 2. القاهرة: دار المعارف.
- شمس، م. ز. (1995). اساليب مكافحة المخدرات في الوطن العربي. مصر.
- صدراتة، م. ح. (2017). دور الممارسة الرياضية في التقليل من الافات الاجتماعية. مجلة دفاتر المخبر , 11-24.
- صفاء حملاوي. (1 07, 2019). دور الرياضة المدرسية في التقليل من العنف لدى التلاميذ من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية. الوادي، كلية العلوم الاجتماعية بسكرة: جامعة محمد خيضر.
- عبد الكريم محمود عبد الحليم. (2015). الرياضة المدرسية البيئة والسياسات المناهج والبرامج الدراسية التقويم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علاوي، م. ح. (2007). سيكولوجية الجماعات الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- علي، ا. ج. (2014). أسباب العنف المدرسي ووسائل الحد منه من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية, 1.
- علي، ب. (2015). العنف المدرسي تفكيك للروابط التربوية والاجتماعية. الجزائر: مكتبة الفائز للطباعة والنشر والتوزيع.
- عماد، م. (2018). دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب وتوجيهها الى النوادي. تبسة: جامعة العربي التبسي.
- كمال، ب. (2017). مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية(دكتوراه). بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة بسكرة.
- محروس، م. (2015). التقويم في الرياضة المدرسية. الاسكندرية: مؤسسة عالم للرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة.
- محمد، ا. (2007). الدليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والاساءة. وزارة التعليم العالي.

قائمة المصادر و المراجع

- محمود، ا. (2019, 12 01). انواع الافات الاجتماعية Retrieved 12 01, 2019, from almrsal.com: minhttp://www.almrsal.com .
- مصطفى، ع. ل .معيقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية لمحافظة اربد والحلول المقترحة. دراسات العلوم التربوية.
- معهد الادارة العامة .تأثير التدخين على صفة التحمل العام. المملكة العربية السعودية.
- مقدم، س. (2012). من أجل استراتيجية فعالة في مواجهة العنف الاجتماعي. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية, 376.8 .p ,
- منظور، ا. (1956). لسان العرب. بيروت.

الملاحق

ملحق رقم (01) الاستبيان بصورته الاولية:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيذر بسكرة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الاستبيان بصورته الأولية

طلب تحكيم الاستبانة

الاستاذ / الدكتور / الأستاذ الدكتور..... المحترم

السلام عليكم..... تحية طيبة و بعد

نحن بصدد إنجاز دراسة بعنوان " دور الرياضة المدرسية في الحد من بعض الآفات الاجتماعية " من أجل نيل شهادة الماستر، و نظرا لخبرتكم في مجال البحث العلمي و درايتكم في هذا المجال، فإنه يسرني أن تكونوا أحد أعضاء اللجنة التحكيمية للأخذ برأيكم و مقترحاتكم ، لذا نرجو من حضرتكم التكرم بتحكيم هذه الإستبانة ، من حيث (مدى ملائمة الصياغة اللغوية و وضوح الفقرات و مدى إنتماء الفقرات للمجال الذي تندرج تحته، و مدى انتماء الفقرات و مناسبتها للموضوع و حذف و إضافة ما ترونه مناسبا، و أي إقتراحات أخرى إن لزمت).

شاكرا لكم على حسن تعاونكم و أقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

اعداد الطالب: سامعي عبد الرحمان اشراف الأستاذ: د/ قدور عزالدين

السنة الجامعية: 2022/ 2023

الإستبيان بصورته الأولية

الرقم	الفقرات	مناسبة	تحتاج إلى تعديل	التعديل المقترح	الملاحظات
المحور الأول: الرياضة المدرسية					
1	هل تعتقد بأن الرياضة المدرسية تساهم في إكتشاف المواهب الرياضية؟				
2	هل تعتقد بأن الرياضة المدرسية تعود عليك بفائدة معينة ؟				
3	هل تعتقد بأن الرياضة المدرسية يمكن أن تساعد في تعزيز الانضباط لدى الطلاب في المدارس؟				
4	هل ترى ان الرياضة المدرسية متنفس من الضغط الدارسي او الاجتماعي الذي تعيشه ؟				
5	هل ترى ان الرياضة المدرسية تنمي الروابط بينك و بين زملائك ؟				

الرقم	الفقرات	مناسبة	تحتاج الى تعديل	التعديل المقترح	الملاحظات
المحور الثاني: العنف المدرسي					
1	هل كنت ضحية للعنف من طرف زملائك من قبل؟				
2	هل ترى ان حصة التربية البدنية تساعدك على التخلص من الطاقة السلبية و الغضب ؟				
3	هل تعتقد أن حصة التربية البدنية يمكن أن تساعد في الحد من التنمر و التمييز بين الطلاب في المدارس؟				
4	- هل تعتقد أن الرياضة المدرسية يمكن أن تساعد في الحد من ظاهرة العنف بين الطلاب في المدارس؟				
5	هل ترى ان للرياضة المدرسية دور في بناء شخصيتك و تعزيز علاقتك مع زملائك ؟				

الرقم	الفقرات	مناسبة	تحتاج الى تعديل	التعديل المقترح	الملاحظات
المحور الثالث: ظاهرة تعاطي المخذرات					
1	هل تظن ان المخذارت متفشية في محيطك ؟				
2	هل ترى ان للرياضة المدرسية دور فعال في مكافحة المخذارت ؟				
3	حسب أريك ،هل لتعاطي المخذرات أضرار صحية و نفسية؟				
4	هل ترى ان للرياضة المدرسية دور فعال في المحافظة على صحتك البدنية و العقلية؟				
5	هل تعتقد أن الذي يتعاطى المخذرات يمكن له أن يركز في دراسته بصفة عادية؟				

ملحق رقم (02)

أسماء السادة المحكمين

الإسم	اللقب	الرتبة	التخصص	الجامعة
عز الدين	قدور	أستاذ محاضر أ	نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية	بسكرة
بن علي	عدة	أستاذ محاضر أ	النشاط البدني الرياضي التربوي	بسكرة
أحمد	بن شعيب	أستاذ مساعد أ	النشاط البدني الرياضي التربوي	بسكرة

ملحق رقم (03) :

الاستبيان بصورته النهائية

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية الحركية

الإستبيان بصورته النهائية

أعزاءي التلاميذ:

يشرفنا أن نضع بين ايديكم هذا الاستبيان للإجابة على ما ورد من أسئلة، و كلي ثقة فيكم و في اجابتكم، و بذلك تكونوا قد ساهمتم في انتاج هذا البحث الذي انا بصدد إنجازه و الذي هو بعنوان:

" دور الرياضة المدرسية في الحد من بعض الآفات الاجتماعية "

من فظلكم ضع علامة(X) على الإجابة المختارة :

اعداد الطالب: سامعي عبد الرحمان **اشراف الأستاذ: د/ قدور عزالدين**

السنة الجامعية: 2022-2023

المحور الأول: الرياضة المدرسية

1- هل تعتقد بأن الرياضة المدرسية تساهم في إكتشاف المواهب الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل تعتقد بأن الرياضة المدرسية تعود عليك بفائدة معينة ؟

☐ ☐

3- حسب رأيك هل الرياضة المدرسية تساعد في تعزيز الانضباط لدى التلاميذ في المدارس؟

☐ ☐

4- هل يمكن اعتبار الرياضة المدرسية متنفس من الضغوط الدراسية و الاجتماعية التي يعيشها التلاميذ؟

☐ ☐

5- هل ترى بأن الرياضة المدرسية تساهم في تنمية الروابط بينك و بين زملائك ؟

☐ ☐

المحور الثاني: العنف المدرسي

6- هل تعرضت من قبل للعنف المدرسي من طرف زملائك ؟

☐ ☐

7- هل ترى بأن حصة التربية البدنية تساعدك على التخلص من الطاقة السلبية و الغضب؟

☐ ☐

8- هل تعتقد بأن حصة التربية البدنية يمكن أن تساعد في الحد من التنمر و التمييز بين التلاميذ في المدارس؟

☐ ☐

9- هل يمكن اعتبار الرياضة المدرسية وسيلة للحد من ظاهرة العنف المدرسي؟

☐ ☐

10- هل ترى ان للرياضة المدرسية دور في بناء شخصيتك و تعزيز علاقتك مع زملائك؟

☐ ☐

المحور الثالث: ظاهرة تعاطي المخدرات

11- هل ترى ان المخدرات متفشية في محيطك ؟

☐ ☐

12- هل ترى ان للرياضة المدرسية دور فعال في مكافحة ظاهرة المخدرات؟

☐ ☐

13- حسب رأيك ،هل لتعاطي المخدرات أضرار صحية و نفسية؟

☐ ☐

14- هل ترى ان للرياضة المدرسية دور فعال في المحافظة على صحتك البدنية و العقلية؟

☐ ☐

15- هل يمكن اعتبار تعاطي المخدرات عائق في التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ؟

☐ ☐

Abstract :

Samai Abderrahmane's "The role of school sport in the reduction of some social scourges"- field study of a sample taken from Mouadaa El Hashmi secondary school-Chetma - Biskara –in order to obtain a Master's from Biskra's University, 2023, under the Supervision of Dr: Kaddur Ezzedine.

The study aimed to learn about the role of school sport in reducing some of the social scourges that impact secondary school pupils. Highlighting the relationship between school sport and student's personality, self-esteem and sports development, highlighting the role of a professor of physical and sports education in improving the morality of adolescents, the researcher used questionnaire with survey methods to fit it and the objectives and nature of the study, and the sample of the study consisted of (71) students which were chosen randomly

In order to achieve the objectives of this study, a questionnaire (which was devided into three parts) was used, the first part : school sports, the second part o: school violence, the third part: drug abuse, each of which is contained (5) Questions, the results show that school sport plays an active and positive role in reducing certain social scourges, contributes to strengthening the pupil's relationship with colleagues, prevents violence and substance abuse, and contributes to the spread of positivity in the school community.

Keywords: School sport, violence, abusers.